

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم  
جامعة العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبية



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

مذكرة التخرج ،  
الشعبة: مالية و محاسبة  
التسيير  
بهدادة الماستر  
التخصص : تدقيق و مراقبة

قياس أثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء  
المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر  
دراسة تحليلية مقارنة خلال فترة 2009-2015

تحت اشراف الاستاذ

مقدمة من طرف الطلبة:

• بن شني يوسف

• بوزيد سعاد

• بحار أمينة

السنة الجامعية 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص

## ملخص

عرفت المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية عدة أنماط من التسيير والعديد من الإصلاحات لغرض رفع فعاليتها وتحسين مردوديتها وأدائها التنافسي بما يضمن لها القدرة على تمركزها في السوق ومواجهة المنافسة العالمية، مهمة صعبة كلفت الدولة أموالا طائلة وكثير من الوقت والجهد لكي تتمكن من إعادة الاعتبار للدور الريادي الذي يجب أن تلعبه هذه المؤسسات في رفع تحديات العولمة واقتصاد السوق، حيث عمدت الجزائر القيام بتصحيحات هيكلية على المؤسسات العمومية الاقتصادية (EPE).

نطمح من خلال هذه الدراسة إلى بحث موضوع أثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2009-2015) وذلك بمقارنة مرحلة قبل و بعد الاستقلالية المالية. ولهذا قد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الأداء المالي ومعرفة طرق وأساليب تقييمه، وكذا إبراز واقع النمو لمؤسسة اتصالات الجزائر، ثم معرفة علاقة الاستقلالية المالية بالأداء المالي لهاته المؤسسة، ومنه إجراء تحليل مقارنة من أجل قياس وتقييم الوضعية المالية لها ومعرفة أثر تطبيق الاستقلالية المالية على أدائها المالي.

وبعد دراستنا التطبيقية، توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الاستقلالية المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر قد كان له تأثير على تحسين الأداء المالي، مع التأكيد على وجود مؤشرات مالية جيدة وحسنة كونها مؤسسة خدمية بالدرجة الأولى ممثلة لقطاع الاتصالات على المستوى الوطني، الأمر الذي يشير إلى أنه توجد علاقة معنوية بين تطبيق الاستقلالية المالية لها وكفاءة الأداء المالي لها.

## الكلمات الدالة:

إتصالات الجزائر، أداء مالي، استقلالية مالية، مؤشرات مالية، تقييم.

## **An Attempt to Measure the effect of Applying the Financial independence on the Financial Performance of Algeria Télécom**

**-Analysis study (2009-2015)**

- **Abstract :**

The economic public enterprise noticed many modifications in terms of management in order to increase the effectiveness, profits and the competitive performance to keep the highest position of establishment whether nationality or internationality. This aim requires a large amount of money in addition to time and hard work in order to keep the competitive performance

This study aims to analyse the effect of the financial independence on the effectiveness and the performance of the company (2009-2015) by comparing the financial independence before applying it and without it.

This study aims to analyse the financial performance and identifying the methods of evaluation besides the improvement of the company and knowing the effect and the relationship of the financial independence with the financial performance of the establishment by evaluating the position of the company and identifying the effect of the financial independence on the company at the level of the performance.

The result of the study shows that by applying the financial independence on Algeria Telecom has a great effect for improving the performance of the company by ensuring the use of a good financial indicators according of the type of the company (providing services), thus, there is a relationship in the case of applying the financial independence to gain the effectiveness and to improve the performance of the company.

- ***Key Terms:***

Algeria Telecom, Financial Performance, Financial Independence, Financial Indicators, Evaluation.

## المحتويات

الصفحة	البيان
أ	ملخص الدراسة
ج	المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
ز	قائمة الملاحق
01	المقدمة
06	الفصل الأول: الأسس النظرية للأداء المالي و الاستقلالية المالية
07	مدخل
08	المبحث الأول: الطرح النظري للأداء المالي و الاستقلالية المالية واتجاهات قياسها
18	المبحث الثاني: الدراسات العلمية حول تقييم الأداء و الاستقلالية وقياسها
22	خلاصة
23	الفصل الثاني: دراسة تقييميه و قياسية لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
24	<u>مدخل</u>
25	المبحث الأول: تقديم عام عن المؤسسة مجال الدراسة
29	المبحث الثاني: الدراسة المقارنة لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات العملية على الأداء المالي
<u>39</u>	<u>المبحث الثالث: الاختبار و القياس الإحصائي لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي</u>
48	خلاصة
49	الخاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
59	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	مؤشرات الأداء المتعلقة بحسابات التسيير و طريقة حسابها	01

12	مؤشرات الأداء الربحية (المردودية) وطريقة حسابها	02
12	مؤشرات السيولة وطريقة حسابها.	03
13	مؤشرات أداء هيكل رأس المال وطريقة حسابها.	04
13	مؤشرات عناصر الإستغلال وطريقة حسابها.	05
16	مقارنة المؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي.	06
29	مؤشرات حسابات التسيير لمؤسسة اتصالات الجزائر	07
31	مؤشرات الربحية (المردودية) لمؤسسة اتصالات الجزائر.	08
32	مؤشرات السيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر.	09
33	مؤشرات هيكل رأس المال لمؤسسة اتصالات الجزائر	10
34	مؤشرات عناصر الإستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر.	11
34	مؤشرات الحديثة لمؤسسة اتصالات الجزائر.	12
36	نتائج إختبار تحليل ت Paired Test-T الإحصائي للمؤسسة إتصالات الجزائر مجال الدراسة.	13
41	تطور مستوى الأداء لمؤسسة إتصالات الجزائر مجال الدراسة	14
44	مصفوفة الإرتباطات لبعض المؤشرات للمؤسسة إتصالات الجزائر مجال الدراسة.	15
45	نتائج تحليل الإنحدار الخطي التدريجي للمؤسسة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية	16
46	قيمة T المحسوبة للمعالم المقدره ومستوى المعنوية المصاحب لها	17
47	قيمة T المحسوبة للمعالم المقدره ومستوى المعنوية المصاحب لها وفقا	18

## قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	بطاقة فنية عن اتصالات الجزائر (Algerie télécom)	26
02	الهيكل التنظيمي الجديد لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقة كنموذج.	28
03	مؤشرات حسابات التسيير لمؤسسة اتصالات الجزائر	29
04	مؤشرات الربحية (المردودية) لمؤسسة اتصالات الجزائر.	31
05	مؤشرات السيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر.	33

34	مؤشرات هيكل رأس المال لمؤسسة اتصالات الجزائر.	06
35	مؤشرات عناصر الإستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر.	07
36	مؤشرات الحديثة لمؤسسة اتصالات الجزائر.	08
37	<u>علاقة الربحية بالسيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر</u>	09

---

\_\_\_\_\_ قائمة الملاحق

---

\_\_\_\_\_

الرقم	عنوان الملحق
01	أهم المجمعات المستخدمة في الدراسة لمؤسسة اتصالات الجزائر قبل تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات خلال الفترة (2009-2011).
02	أهم المجمعات المستخدمة في الدراسة لمؤسسة اتصالات الجزائر بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات خلال الفترة (2013-2015).
03	نتائج التحليل الإحصائي <b>T-Test Paired</b> لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي للمؤسسة.
04	نتائج اختبار الانحدار الخطي التدريجي ( <b>Stepwise Analysis</b> ) للمؤسسة قبل تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.
05	نتائج اختبار الانحدار الخطي التدريجي ( <b>Stepwise Analysis</b> ) للمؤسسة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

مقدمة

## مقدمة

لقد حظيت دراسة المؤسسة الاقتصادية في السنوات الماضية باهتمام كبير ومتزايد من قبل الباحثين، خاصة الوظائف والأنشطة التي تمارسها، يرجع سبب تعاضم أهمية دراسة المؤسسة إلى الأدوار الأساسية التي تلعبها في الاقتصاد الوطني من جهة، فهي أولا بمثابة خلية للإنتاج أي مكان مزج عناصر الإنتاج، ثانيا وحدة لتوزيع الدخل الناجم عن عملية الإنتاج، فالدخل الذي تحققه جزء منه للمستخدمين، جزء للدولة ، جزء للمقرضين والجزء المتبقي لأصحاب المؤسسة، وثالثا خلية اجتماعية، رابعا مركزا للقرارات الاقتصادية من جهة أخرى إلى المحيط المتقلب.

في ظل هذا المحيط المتسم بشدة التقلب، تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، محاولة بذلك التأقلم مع متغيرات المحيط لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية، تحقيق هذا الهدف يعني أن المؤسسة حققت الأهداف الأخرى التي ترتبط بوظائف المؤسسة والتي هي أهداف متكاملة تحقيقها يعني تحقيق هدف الاستمرارية

ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها، هل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى تقييم أدائها، وباعتبار المؤسسة مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقيم أداءها التجاري، وأدائها المالي، وأدائها الإنتاجي وفي الأخير أداء وظيفة الأفراد. ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير والمؤشرات، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل و أحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه

جاءت هذه الدراسة لالقاء الضوء على الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر ومعرفة طرق و اساليب تقييمه و من ثم التعرف على أهم العوامل المؤثرة عليه ثم معرفة علاقة الاستقلالية المالية للوحدات العملية بالأداء المالي لهاته المؤسسة ومن ثم إجراء تحليل مقارنة من اجل قياس و تقييم الوضعية المالية لها و معرفة أثر الاستقلالية المالية للوحدات على ادائها المالي،

وبناء على ماسبق يمكن طرح و صياغة الاشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي  
" ما مدى تأثير تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على كفاءة الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر ؟ "

ولقد أنجز من الإشكالية الرئيسية تصور أسئلة وإشكاليات فرعية تتمثل في:  
أ- إلى أي مدى يمكن أن تساهم الاستقلالية المالية للوحدات في تحسين الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر؟

ب- ما نوع التأثير الذي نتج عن تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات في مؤسسة اتصالات الجزائر ؟ ج- هل اختلفت كفاءة الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ؟

## 2. فرضيات البحث.

تم صياغة فرضيات البحث بناء على الإشكالية المطروحة. وتتمثل الفرضيات فيما يلي:  
أ- يوجد تأثير لتطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر ، أي توجد علاقة معنوية بين تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات وبين الأداء المالي لها  
ب- للاستقلالية المالية للوحدات دورا بارزا في تدعيم سياسة أهداف المؤسسة كونها تنطوي على تغيرات بنبوية.  
ج- نتج عن الاستقلالية المالية للوحدات وضعية مالية جيدة وفعالة في الأداء المالي.

### 3. أهداف البحث.

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- إبراز أهمية ودور تقييم الأداء المالي بالنسبة لمؤسسة اتصالات الجزائر ومعرفة أهم العوامل المؤثر عليه.
- التعرف على مدى استجابة الاستقلالية المالية للوحدات لمتطلبات مؤسسة اتصالات الجزائر.
- الوقوف على نقاط الضعف و القوة الاستقلالية المالية للوحدات.
- التعرف على أهم الإصلاحات التي قامت لها مؤسسة اتصالات الجزائر في مجال الأداء المالي وإبراز دوافع تبني مؤسسة اتصالات الجزائر لتطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.
- معرفة ما إذا كانت هناك ضرورة في أن تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر في النظر بالقيام بتنظيمات جديدة وللتحفيز من مسيري الوحدات العملية على الأداء الجيد، أم هناك ضرورة لتغيير الأساليب المستخدمة في الأداء المالي بالنسبة لمؤسسة اتصالات الجزائر.

### 4. مبررات اختيار البحث.

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع و البحث فيه ما يلي:

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع، وكذا ارتباطه بالتخصص و الميدان المهني للطالب.
- يعتبر موضوع جديد من حيث الطرح، حيث لم يتطرق الباحثون إليه لهذا الشكل بالإضافة إلى مهنية وتطبيقية الموضوع.
- كون الدراسة من المواضيع النادرة في المؤسسة الاقتصادية والمهنية حالياً، والتي تستدعي المزيد من الدراسة والتحليل.

### 5. أهمية البحث.

- تحضى مؤسسة اتصالات الجزائر في النشاط الاقتصادي أهمية كبيرة، وهي من المؤسسات الوطنية الخدمية الممثلة لقطاع للاتصالات في الجزائر، وكذا الأهمية التي يكتسبها الأداء المالي في هذا القطاع وما له من دور في استمرارية وتطور المؤسسة، ومن هنا لابد من معرفة طرق وأساليب تقييمه ومن ثم التعرف على أهم العوامل المؤثرة عليه، و علاقتها بالاستقلالية المالية للوحدات، مع تقييم نتائج تطبيقها وهذا أسلوب تحليلي وعلى أسس علمية وموضوعية بعيداً عن الاجتهاد والحكم الشخصي، حيث تسعى الدراسة إلى تحقيق إضافة نوعية وعلمية تتمثل في إيجاد تقييم عملي لتأثير الاستقلالية المالية للوحدات على أداء المؤسسة العمومية الاقتصادية اتصالات الجزائر من جهة. و الخروج بحكم واتخاذ قرار من طرف مسؤولي المؤسسة بمواصلة ذات المنهج، أو القيام بخطوات تصحيحية تجعل الاستفادة من تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات أكبر من جهة أخرى.

### 6. الدراسات السابقة.

تعددت الدراسات التي تناولت مناقشة الأبعاد المختلفة و المرتبطة بالأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، ولهذا فإننا خصصنا جزء من هذه الدراسة (الفصل الأول [ص.ص 12 - 15]) تحت عنوان: الدراسات العلمية حول تقييم الأداء والاستقلالية وقياسها، حيث تم من خلاله توضيح الدراسات النظرية والعملية (التجريبية) السابقة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيكل من الجزائر والدول العربية وكذا الأجنبية، كما تم في هذا الإطار إستعراض الدراسة الحالية وموقعها من الدراسات السابقة.

### 7. تحديد إطار وعينة الدراسة.

لمعرفة أثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على فعالية الأداء المالي، رأينا ضرورة القيام بتقييم الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر، حيث تم اختيار عينة تحكمية غير احتمالية، ولتقييم أداء المؤسسة الخاضعة للدراسة، سوف يتم إتباع منهجية أسلوب الحدث ( **Event Study** ) في التحليل المالي، و الحدث في هذه الدراسة هو تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات، ويعتمد هذا الأسلوب على توفير القوائم المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر (الميزانية، جدول حسابات النتائج) للفترة (2009-2015)، بحيث قسمنا هذه الفترة إلى مرحلتين، ثلاث سنوات ( -3، -2، -1 ) قبل تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات و ثلاث سنوات (+1، +2، +3) (2013/2015) بعد الاستقلالية المالية للوحدات مع الأخذ سنة 2012 كسنة مقارنة، وهو الاحتمال الأكبر لانعكاس أثر الاستقلالية المالية للوحدات على أداء مؤسسة اتصالات الجزائر بحيث يكون خلال السنوات القليلة التي تلي سنة تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات و بالنظر لتأثير العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على أداء مؤسسة اتصالات الجزائر، و هي منهجية متعارفا عليها و يمكن تطبيقها بسهولة في الدراسات التطبيقية المتوفرة في مجال تقييم الأداء والكفاءة قياسا بالمنهجيات الأخرى، اعتمادا على احتساب مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة، ثم احتساب الوسط الحسابي لكل مؤشر من هذه المؤشرات خلال فترة قبل و بعد الاستقلالية المالية للوحدات، وذلك لتحديد التغير الذي طرأ على أداء المؤسسة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات. أما العيوب في هذه المنهجية تتمثل في صعوبة عزل أثر مؤسسة اتصالات الجزائر عن العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على أداء المؤسسة، حيث يقتصر دور هذه المنهجية على تحديد ماذا حدث لأداء المؤسسة بعد الاستقلالية المالية للوحدات مقارنة أداؤها قبل الاستقلالية المالية للوحدات، وذلك دون تحديد جميع مصادر وأسباب التغير في أداء المؤسسة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

### المنهج المتبع وأدوات الدراسة.

فإننا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى المنهج المقارن ودراسة الحالة. عن طريق تحليل البيانات المالية من خلال متغيرات ومؤشرات القياس واعتماد التحليل الإحصائي في دراسة تلك البيانات، كما اعتمدنا أسلوب البحث المكتبي في مجال تحليل الدراسات السابقة واستغلال مختلف المراجع وتحليل الوثائق التي حصلنا عليها يصدد هذا البحث. وذلك من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فهي:

- **نوعية ومصادر البيانات:** بالنسبة للجانب النظري تم الإعتماد على المسح المكتبي من الكتب والدوريات والأطروحات، لهدف التعرف على الدراسات السابقة لموضوع الدراسة، أما على المستوى التطبيقي فلفقد تم الاعتماد على التقارير الخاصة بالمؤسسة، و الاعتماد على البيانات التي تم جمعها من طرف الطالب و ذلك عن طريق المنصب الذي يترأسه الطالب في مؤسسة اتصالات الجزائر كرئيس قسم المالية و المحاسبة بالمديرية العملية للاتصالات لولاية ورقلة.

- **الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات:** الأساليب والأدوات المتمثلة في:

- **أدوات التحليل المالي:** قمنا بتحليل النسب المالية المعتمدة في إطار الدراسة.

- **أدوات التحليل الإحصائي:** حيث قمنا باختبار مجموعة من الفرضيات من وجهة نظر الإحصاء الاستدلالي بالاستعانة بالبرنامج **EXCEL MS** في حساب النسب المالية و إعدادها و من ثم البرنامج الإحصائي **SPSS**.

### 8. هيكل وأجزاء البحث.

انطلاقاً من طبيعة الموضوع والأهداف المنوطة به، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين (02) بعد المقدمة؛ منها فصل (01) نظري يتضمن الجانب العلمي والنظري للدراسة، وفصل (01) تطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني للبحث كما يلي:

- **الفصل الأول:** يعتمد على الدراسات السابقة حول الموضوع و الأسس النظرية للأداء المالي للمؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر، و قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين (02)، نتطرق إلى الدراسات المرتبطة
- لموضوع سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة سواءا باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، كما تم إبراز موقع الدراسة الحالية.
- **الفصل الثاني:** يتضمن دراسة تطبيقية تحليلية لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر، حيث عالجتنا ذلك في أربع (04) مباحث، بحيث تم تقديم المؤسسة مجال الدراسة، و دراسة واقع الوضعية المالية للمؤسسة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات، بالإضافة إلى ما يخص دراسة تطبيقية قياسية لأثر تطبيقها على الأداء المالي، من خلال التحليل المقارن لأهم المؤشرات الخاصة لها قبل وبعد التطبيق، وكذا الاختبار الإحصائي لفرضيات الدراسة من وجهة نظر الإحصاء الاستدلالي، و هذا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك بالاعتماد على اختبار الفروق بين المتوسطات أو ما يعرف بـ: (ت) الإحصائي (- T Paired Test) (و اختبار الانحدار الخطي التدريجي (Analysis Stepwise)).
- **خاتمة:** تقديم ملخص عن الموضوع وأهم النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى الاقتراحات والتوصيات.

**الفصل الأول:  
الأسس النظرية للأداء المالي و  
الاستقلالية المالية**

## تمهيد

أمام التغيرات العميقة التي شهدتها البيئة الاقتصادية من جراء اتساع السوق و المنافسة الشرسة بين المؤسسات أصبح من الضروري على المؤسسات إعادة النظر في سياسة التسيير من خلال إحداث التوافق بين مستوياتها في الأداء

لذا موضوع تقسيم الأداء المالي يكتسي أهمية كبيرة لأي مؤسسة اقتصادية، مهما اختلف نوع نشاطها، للحصول على أكبر حصة سوقية ممكنة، لذلك يعتبر موضوع الأداء المالي أحد المواضيع التي شغل بال المسيريين والباحثين على حد سواء، نظرا لأهميته على المستويين الكلي أو الجزئي، باعتباره يعكس النتيجة المنتطرة من وراء كل نشاط، وهو يعتبر واحد من المصطلحات التي لم تلقى اتفاقا عاما حول تقديم مفهوم محدد للأداء المالي، نتيجة اختلاف المعايير والمقاييس المطبقة في دراسته وقياسه.

سيتم التطرق في هذا الفصل بإمام واختصار بالإطار النظري الاداء المالي والمؤشرات التقليدية والحديثة لقياسه، وكذا العوامل المؤثرة فيه ومتطلبات تقييمه، وكذا الدراسة السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي

**المبحث الأول: الطرح النظري للأداء المالي والاستقلالية المالية واتجاهات قياسها**

**المبحث الثاني: الدراسات العلمية حول تقييم الأداء والاستقلالية وقياسها**

**المبحث الأول: الطرح النظري للأداء المالي والاستقلالية المالية و اتجاهات قياسها**

الأداء المالي هو البحث عن الكفاءة والفعالية باستمرار من خلال القيام بأفضل عملية لتحقيق النمو الدائم، كونه مساعدة على التغذية العكسية عن أداء القرار، ومن خلال هذا البحث نحاول الإلمام بأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالأداء المالي واتجاهات قياسه.

**المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول أهمية الأداء المالي**

تعددت الدراسات و البحوث التي هدفت إلى تدقيق مفهوم الأداء المالي ولم تتمكن إلى الآن من تقديم مفهوم محدد ومتفق عليه، نتيجة لنتجته لتثعب هذا الموضوع بالأفكار التي يمكن اعتمادها لتقييم قدرات الشركات ومدى نجاعة اختيارات المديرين الإستراتيجيات الناجحية .

**الفرع الأول: تعاريف للأداء المالي**

نظرا لتعدد التعاريف و اختلافها سنقتصر في موضوعنا هذا على بعض التعاريف محاولين في ذلك الإحاطة بالمفهوم الكامل للأداء.

قبل التطرق إلى تعريف الأداء يجب الإشارة إلى أن الأداء لغة يقابل اللفظة اللاتينية (Performare) والتي تعني انجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه بعدها اشتقت اللغة انجليزية منها مصطلح Performance والتي أعطتها معناها الخاص بها والتي تعني به إنجاز، تأدية، أو إتمام شيء ما: عمل، نشاط ... الخ و يعرف حسب (P.DRLIKER) أنه: " هو " قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال"

ومن التعريفات التي قدمت للأداء المالي ما يلي:

ويعرف بالمفهوم الشامل على أنه النتيجة المحصل عليها في أي ميدان عمل، كالتائج التي يتم تحقيقها لدى ممارسة عمل ما، و المعبر عنها بوحدات قياس معينة. يعرف الأداء بأنه مجموعة من المعايير الملائمة للتمثيل و القياس التي يحددها الباحثون و تمكن من إعطاء حكم قيمي على الأنشطة و النتائج و المنتجات و على آثار المنشأة على البيئة الخارجية و عرفه J.PIERRE أنه: " مدى قدرة المسيريين على تحقيق أهدافهم وذلك من خلال نمو معدل السنوي للمبيعات و تحقيقهم لنسب مالية معينة "

- كما يعرف الأداء المالي على أنه: " تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة
- أما السعيد فرحات جمعة فيرى الأداء المالي هو: " مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية"
- أما بالنسبة لتقييم الأداء المالي يعرف على أنه "قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمشروع للوقوف على درجة التوازن المالي بين هذه العناصر، وبالتالي تحديد مدى متانة المركز المالي للمشروع"

إن عملية تقييم الأداء المالي تهدف إلى التحقق من النقاط التالية:

1. الكشف على مواضع الخلل و الضعف في نشاط الشركة مع بيان مسبباتها ووضع الحلول اللازمة لتصحيحها
2. تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في الشركة من خلال قياس إنتاجية كل قسم وتحديد إنجازاته سلبا أو إيجابا

3. الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر بتكاليف أقل

4. تسهيل التقييم الشامل لأداء على مستوى الاقتصاد الوطني بالاعتماد على نتائج تقييم كل شركة على حده

### الفرع الثاني: الهدف من التقييم الأداء المالي

تبرز أهمية الأداء المالي من خلال النقاط التالية:

يعني Lynch بأن الأداء المالي سيبقى المجال المحدد لمدى نجاح المنظمات, وعدم تحقيق المنظمات للأداء المالي بالمستوى الأساسي المطلوب بعرض وجودها واستمرارها للخطر.

ويبرز الكاتب Hunt & Morgan أهمية الأداء المالي من خلال اعتباره بأن الأداء المالي المتفوق بعد هدف المنظمات الأساسي، وأن الأهداف الثانوية المنظمة يمكن تحقيقها ضمنا من خلال تحقيق الأداء المالي المتفوق.

ويرى Venkatraman & Ramanuja ضمن المنظور الاستراتيجي للأداء المالي بأن الأداء المالي هو ميدان الأداء الأكثر شيوعا في معظم بحوث الإدارة الإستراتيجية.

كما يوضح الكاتبان أهمية الأداء المالي بالنسبة للعوامل البيئية الخارجية، ففي نظرهما أن المنظمة ذات الأداء المالي العالي، تكون أكثر قدرة على الاستجابة في تعاملها مع الفرض و التهديدات البيئية الجديدة، وكذا تتعرض لضغط أقل من أصحاب المصالح والحقوق، وهذا مقارنة بالمنظمات الأخرى ذات الأداء المالي الضعيف.

إذا من خلال هذا يتبين أن للأداء المالي أهمية بالغة في نجاح واستمرارية المؤسسة.

يظهر تقييم الأداء في مدى إسهام الشركة في تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف و التخلص من عوامل الهدر و الضياع في الوقت و الجهد و المال، ما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات و من ثم تنشيط القدرة الشرائية و زيادة الدخل القومي بما يعود على المجتمع و العامل و المستهلك بالفائدة.

وتقيم الأداء هو عملية يجب أن تكون مصاحبة لأي مسؤولية كانت وهي لذلك جزء متمم لأي عملية إدارية في مختلف النشاطات وفي شتى القطاعات وفي العصر الحالي يوجد لكل نشاط انساني أساليب موضوعية لتقييم أدائه فنجد هناك تقييم أداء للموظف ، وللنظم المطبقة وغيره...وهناك نظم لتقييم وحدات الإنتاج ومراكز الخدمات في القطاع العام والخاص، ونظام التقييم يكون -عادة- أكثر تعقيدا كلما كانت الوظائف التي تتطلب الانجاز متعددة والأهداف التي يتوجب تحقيقها متنوعة.

وعليه تبرز أهمية تقييم الأداء بأنه عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تقارن فيها النتائج المحققة للنشاط بأهدافه المسطرة بغية تصحيح الانحرافات او تجنبها. و من ثم تقييم الأداء المالي يعتبر أداة رئيسية لازمة لاجراء الرقابي في المؤسسة، فهو يظهر عن طريق تصحيح وتعديل الإستراتيجية والخطة الموضوعية، وترشيد استخدامات الموارد المتاحة، وهذا يساهم في بقائها في بيئة تنافسية

### المطلب الثاني: واقع الاستقلالية المالية في المؤسسة العمومية الاقتصادية في الجزائر

سعيًا للقضاء على روابط التبعية وإرساء قواعد الاستقلال الاقتصادي ، كان لابد على الجزائر أن تعمل على إصلاح القطاع العمومي الاقتصادي والذي أدى بالمسؤولين والسلطات المعنية إلى التفكير في تطبيق سياسة الاستقلالية المالية كاستراتيجية من شأنها إعطاء نفس جديدة للقطاع العمومي وجعل مؤسساته فعالة وناجحة اقتصاديا، و التي كان لها تأثيرها الواضح على تنظيم القطاع العمومي الاقتصادي والمناخ الاستثماري في الجزائر، كل هذه العوامل جعلت المسؤولين في تلك الفترة يرون أن الحل الوحيد يكمن في

إجراء إصلاح اقتصادي يسمح للمؤسسة من تسيير وضعيتها والتخلص من العقبات التي أعاقت سيرها، وفي هذا السياق جسدت فكرة استقلالية المؤسسات من خلال القانون التوجيهي للمؤسسات الوطنية والذي صدر بشأنه مرسوم 01-88 في 12/01/1988 المتعلق باستقلالية مؤسسات

### الفرع الأول : ماهية استقلالية المؤسسة العمومية

الاستقلالية هي منح المؤسسات مزيدا من المبادرة في اطار العمل على التجسيد الفعلي للمركزية، التي تجعلها تأخذ فردية المبادرة والتسيير من أجل استغلال طاقاتها الذاتية، كما تتيح الاستقلالية امكانية التعاقد بحرية وفق القانون التجاري لا سيما وأن المؤسسة أخذت شكلا آخر في تعريفها فأصبحت حسب القانون الخاص شخصية معنوية (شركات أسهم وشركات مسؤولية محدودة) مسؤولة عن نشاطها تخضع لمبادئ الربحية

### الفرع الثاني : مجالات الاستقلالية و أهداف تطبيقها

أ- الاستقلالية في اتخاذ القرارات: فبعدما كان اتخاذ القرارات مخول للوزارة الوصية أو السلطة جاء

هذا المرسوم ليضع المؤسسة العمومية الاقتصادية مسؤولة عن كل قرار تتخذه. وذلك يتجلى في:

◀ حرية التصرف المؤسسة في موجوداتها وفق علاقاتها التعاقدية

◀ قرارات الاستثمار تكون تحت تصرف المؤسسة وما يخدم مصلحتها

ب- التحكم في الأمور المالية: وهذا النوع من الاستقلالية يتطلب الكفاءة في التسيير وتجعل المسير دائما

يحمل على عاتقه المسؤولية الكاملة لعملية التمويل والتحكم في تكاليف الإنتاج باكبر قدر ممكن، لأن

ثلاث يضمن تحقيق مستوى معين من الأرباح استعمله مؤسسة في بشاعة الإنتاج التمويل الثاني

وكذلك يسمح بضمان حق القرين حد الأضرار المالية الساحة من الحجر الغالي

ت- المراقبة وتقييم الأداء: إن أحد أوجه تحقيق الحرية في القرار هو مراقبة تنفيذ القرارات المتخذة

والأهداف القريبة من طرف المؤسسة وبالتالي فالصورة تشير إفحة رقابية مصارعة ومنظمة تتم في

الوقت المناسب، وهذا يجعل عملية الإنتاج تم بفعالية و يشكل أحسن الاستقلالية هي بحرية غدفة إلى

البحث عن فعالية أحن جهاز الاقتصادي والتحقق هذا التصحيح النظم واشتم يجب العمل على إعادة

الاعتبار للمؤسسة بتحديد أهميتها وشخصيتها وتطالها الحق في إدارة أعمالها بنفسها لتفرش مكانا في

السوق وفق أساليب تسييرية حديثة وخصوصا رتها البشرية، بتشجيع روح المبادرة والطموح. يجب

إذن على المؤسسة إقامة الدليل على مردوديتها وقدرتها على التنافس يقتل سياسة التقليل من التكلفة

ومراعاة الجودة في الأسواق الداخلية والخارجية، وهذا ما تسعى إليه جميع المؤسسات الاقتصادية

من خلال القوانين و المراسيم و التعليمات الهيكلية لتحقيق الأهداف المسطرة و زيادة الإنتاج و هو ما

يعكس تشالها و قدرتها الفردية الخلية كنواة اقتصادية و هذا لا يتحقق بدون استقلالية مالية.

### المطلب الثالث: المؤشرات التقليدية والحديثة لقياس الأداء المالي للاستقلالية

اهتم الباحثين و الأكاديميين وحتى المهنيين كالمسيرين وأصحاب المصالح منذ القدم بالأداء

المالي اهتماما كبيرا، مما فتح مال واسع في البحث عن الجميع الأدوات والمؤشرات قياسه و البحث عن

مؤشرات حديثة تعتمد على القيمة منها القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) عوض عن مؤشرات

البسيطة المحاسبية كالنتيجة الصافية ورقم الأعمال.... الخ. لذا تعتبر عملية تقييم الأداء أداة مهمة في نجاح

أي مؤسسة، لذا لا يتم التطرق في هذا الطلب إلى عملية تقييم الأداء المالي، وذلك من خلال عرض

الأساليب التقليدية في تقييم الأداء المالي في التشريع الأول ثم الأساليب الحديثة في تقييم الأداء المالي من

خلال الفرع الثاني.

**الفرع الأول: المؤشرات التقليدية القياس الأداء المالي للاستقلالية**  
سيتم التطرق إلى التعريف بالنسب المالية التي تخدم أهم الأدوات التقليدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وكل مجموعة منها تقيس مفهوما مختلفا للأداء المالي من أبرزها ما يلي:

❖ 1. مؤشرات حسابات التسيير:

الجدول التالي يوضح التركيبة لهذه المؤشرات من جهة و العلاقة القابلة لحسابها من جهة أخرى:  
الجدول رقم 01 : مؤشرات الأداء المتعلقة بحسابات التسيير و طريقة حسابها :

الرقم	المؤشرات	طريقة حسابها
R1	معدل نمو رقم الأعمال	CA <sub>n</sub> -CA <sub>n-1</sub> /CA <sub>n-1</sub>
R2	معدل نمو القيمة المضافة	VA <sub>n</sub> -VA <sub>n-1</sub> /VA <sub>n-1</sub>
R3	معدل القيمة المضافة	VA/CA
R4	معدل الربح الصافي	النتيجة الصافية / رقم الأعمال
R5	معدل نتيجة الإستغلال	نتيجة الإستغلال / رقم الأعمال
R6	معدل الاستثمارات المادية	الاستثمارات المادية/ القيم المضافة
R7	معدل المصاريف المالية	المصاريف المالية / القيمة المضافة
R8	معدل الإهلاكات والمؤونات	الإهلاكات والمؤونات / القيمة المضافة
R9	معدل الفائض الإجمالي للإستغلال	الفائض الإجمالي للإستغلال / القيمة المضافة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على دراسة: محمد زرقون، إنعكاسات أساليب الخوصصة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة تحليلية مقارنة لبعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010، غير منشورة، بالتصرف.

❖ 2. مؤشرات الربحية (المردودية):

الجدول التالي يوضح التركيبة هذه المؤشرات من جهة و العلاقة المقابلة لحسابها من جهة أخرى و هي تعكس نسب الربحية تفادة السياسات، الإجراءات والقرارات التي اتخذتها إدارة المؤسسة، كما تقيس نسب الربحية مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في توليد الأرباح، ومن نسب هذه المجموعة نجد: نسبة العائد على حقوق الملكية، نسبة العائد على الأصول ونسبية العائد على الاستثمار

جدول رقم ( 02 ) مؤشرات الأداء الربحية (المردودية) وطريقة حسابها

الرقم	المؤشرات	طريقة حسابها
R10	معدل العائد على حق الملكية (ROE)	النتيجة الصافية / الموارد الخاصة
R11	معدل العائد على الأصول (ROA)	النتيجة الصافية / مجموع الأصول
R12	معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل	النتيجة الصافية / الموارد المستقرة
R13	هامش صافي الربح (ROS)	صافي المبيعات / صافي الربح

المصدر: من إعداد الباحث بناء على دراسة: محمد زرقون، مرجع سبق ذكره، بالتصرف.

### ❖ 3. مؤشرات السيولة

الجدول التالي يوضح التركيبة لهذه المؤشرات من جهة و العلاقة المقابلة لحساباتها من جهة أخرى، تمثل نسب السيولة مقدرة الشركة على الوفاء بالتزامها قصيرة الأجل حين استحقاقها، ومن نسب هذه المجموعة نجد نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة ونسبة السيولة الجاهزة).

#### جدول رقم (03): مؤشرات السيولة وطريقة حسابها.

الرقم	المؤشرات	طريقة حسابها
R14	نسبة السيولة العامة (نسبة التداول)	الأصول العاملة (التداولة) / الديون القصيرة الأجل
R15	نسبة التداول السريعة	الأصول العاملة - المخزونات / الديون القصيرة الأجل
R16	نسبة التداول الفورية (النقدية)	الأصول الحاضرة (نقدية) / الديون القصيرة الأجل
R17	تطور وأهمية رأس المال العامل	الموارد المستقرة / صافي الإستثمارات الثابتة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على دراسة: محمد زرقون، مرجع سبق ذكره، بالتصرف.

### ❖ 4: مؤشرات الرفع المالي أو المديونية:

الجدول التالي يوضح التركيبة لهذه المؤشرات من جهة و العلاقة المقابلة لحسابها من جهة أخرى، كما تسمى أيضا نسب المديونية، وتساعد في الحكم على مدى قدرة الشركة بالوفاء بالتزاماتها، ومن نسب هذه المجموعة نجد<sup>1</sup>: (نسبة قابلية السداد، نسبة الاستقلالية المالية ونسبة الرافعة المالية).

#### جدول رقم (04) : مؤشرات أداء هيكل رأس المال وطريقة حسابها.

<sup>1</sup> . محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص.36

<sup>2</sup>.محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص.100

الرقم	المؤشرات	طريقة حسابها
R18	نسبة قابلية التسديد	المديونية الإجمالية / مجموع الأصول
R19	نسبة الإستقلالية المالية	المديونية الإجمالية / الموارد الخاصة
R20	نسبة الرافعة المالية	الديون الصافية / الموارد الخاصة
R21	نسبة الديون الطويلة والمتوسطة إلى المديونية الإجمالية	الديون الطويلة والمتوسطة / المديونية الإجمالية
R22	نسبة الديون القصيرة الأجل إلى المديونية الإجمالية	الديون القصيرة / المديونية الإجمالية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على دراسة: مُجد زرقون، مرجع سبق ذكره، بالتصرف.

#### ❖ 5: مؤشرات عناصر الاستغلال

الجدول التالي يوضح التركيبة لهذه المؤشرات من جهة و العلاقة المقابلة لحسابها من جهة أخرى، وتقيس لنا هذه النسب مدى كفاءة إدارة المؤسسة في توزيع مواردها المالية توزيعاً مناسباً على مختلف أنواع الأصول، وتقيس أيضاً مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام أصولها للإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات وتحقيق أعلى ربح ممكن من خلال تحقيق أكبر حجم من المبيعات.

جدول رقم (05): مؤشرات عناصر الإستغلال وطريقة حسابها.

الرقم	المؤشرات	طريقة حسابها
R23	معدل دوران الأصول	المبيعات / مجموع الأصول
R24	معدل دوران الأموال الخاصة	المبيعات / الموارد الخاصة
R25	مدة دوران العملاء	الإنتاج المرجم لأداء الآجال / الإنتاج
R26	أهمية BFR	الإنتاج / BFR
R27	نسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات	رقم الأعمال / المخزونات

المصدر: من إعداد الباحث بناء على دراسة: مُجد زرقون، مرجع سبق ذكره، بالتصرف.

#### ❖ 6: مؤشرات التوازن المالي.

يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي، كونه هدف مالي تسعى وباستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل: تحقيق الأمان للمؤسسة، وهناك ثلاثة توازنات من المنظور الوظيفي تستعمل من طرف المحلل المالي نوجزها في ما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة

بمسكرة، 2001/2002، غير منشورة، ص.33

1. رأس المال العامل الصافي الإجمالي: هو ذلك الجزء من الموارد الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة، ويحسب: كما يلي:

$$FRng = RD - Eo$$

حيث إذا كان:

$FRng > 0$ : تدل على وجود هامش أمان، وهو مؤشر إيجابي للمقدرة على السداد.

$FRng < 0$ : يشير أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها، وسوف تواجه مشاكل خاصة المقدرة على الدفع والاستدانة.

$FRng = 0$ : يعني أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، دون تحقيق فائض ولا عجز.

2. الاحتياج في رأس المال العامل: يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزاناتها، مما يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسة وغيرها بالعلاقة التالية:

$$BFRg = BFRex + BFRhex$$

3. الخزينة الصافية الإجمالية: وتتشكل هذه الأخيرة عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الجمالي في تمويل الاحتياج في رأس المال العامل الجمالي، فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة، وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل، وتحسب من خلال العلاقتين التاليتين:

$$Tng = Et - Rt \quad \text{و} \quad Tng = FRng - BFRg$$

• شروط التوازن المالي: لكي يتحقق التوازن المالي حسب التحليل الوظيفي، يجب أن يتحقق ما يلي:

- ◀ الشرط الأول: رأس المال عامل صافي إجمالي موجب.
- ◀ الشرط الثاني: أن يغطي رأس المال عامل صافي إجمالي الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.
- ◀ الشرط الثالث: الخزينة الصافية الإجمالية موجبة، ويتحقق ذلك بتحقق الشرطين السابقين.

الفرع الثاني: المؤشرات الحديثة في قياس الأداء المالي للاستقلالية.

تختلف المؤشرات التقليدية حسب كل مقياس من خلال النقائص والانتقادات الموجهة له، إلا أن العيب المشترك بينها هو عدم أخذها لتكلفة رأس المال وهو ما أدى إلى ظهور المؤشرات الحديثة لقياس الأداء المالي وهي:

### • 1: القيمة الاقتصادية المضافة (EVA).

عرفت شركة الاستشارة الأمريكية Stern Stewart القيمة الاقتصادية المضافة على أنها " مقياس للإنجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي، حيث يرتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مدى الوقت، وهو الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المقترض والمملوك"<sup>1</sup>. كما عرفها

<sup>1</sup>مقبل علي احمد علي، دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقييم أداء الشركات الصناعية و التعديل المقترح لحسابها (دراسة تطبيقية)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حلبين سوريا، السنة مجهولة، ص 4 .

<sup>2</sup>Jéromecaby et Gérard hirigoyen .Création de valeur et gouvernancede entreprise3 .edition. 49Rue Héricart. Paris.2005.p 27 .2

<sup>3</sup> هواري سويبي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد السابع، 61، ص، 2009/2010

باحثون بانها<sup>4</sup> القيمة المضافة من قبل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط برأس مالها، أي أنها الربح الاقتصادي بعد سداد تكلفة رأس المال "ويتم حسابها من خلال العلاقتين التاليتين: <sup>1</sup> طريقة الأولى:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = \text{صافي الأرباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة} - (\text{تكلفة رأس المال} \times \text{رأس المال المستثمر}).$$

طريقة الثانية:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = (\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} - \text{معدل تكلفة رأس المال}) \times \text{رأس المال المستثمر}.$$

## • 2. القيمة السوقية المضافة (MVA).

يستخدم مؤشر القيمة السوقية المضافة للحكم على الأداء المالي الداخلي للمؤسسة، القيمة السوقية المضافة تحسب لمجموعة من السنوات، حيث تمثل القيمة الحالية لسلسلة القيم الاقتصادية المضافة المقدره لحظة التقييم ، وذلك من خلال الطريقتين كمايلي:  
أ. الطريقة الأولى: وتعطى العلاقة المبسطة للقيمة السوقية المضافة كالتالي

$$MVA = \sum_{t=1}^n \left( \frac{EVAt}{(1+k)^t} \right)$$

حيث: MVA: القيمة السوقية المضافة، K التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال، t: الفترة.  
ب. الطريقة الثانية: وتعطى العلاقة المبسطة للقيمة السوقية المضافة كالتالي:

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الدفترية للأسهم}$$

## • عائد التدفق النقدي على الاستثمار (CFROI).

يعتبر من أهم المؤشرات لخلق القمة، حيث يستخدم في تقييم المؤسسة كل، ويتم مقارنة هذا المؤشر مع تكلفة رأس المال، فإذا هذا المؤشر أكبر من تكلفة التمويل فهناك إنشاء للقيمة، أما إذا كان العكس فنقول هناك تدمير للقيمة، ويحسب من خلال العلاقة التالية: <sup>2</sup>

$$CFROI = \frac{\text{فائض خرجة الاستغلال بعد الضريبة}}{\text{الأصل الإجمالي}}$$

<sup>4</sup>Pierre Vernimen et d'autres , Finance d'entreprise , Edition, Dalloz, Paris, 2011, P.673 .

<sup>1</sup> علي بن الضب، سيدي محمد عيادة، تكلفة رأس المال وإنشاء القيمة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، جامعة ورقلة، 2012، ص. 114

<sup>2</sup> 26. ص، ذكره سبق مرجع، حفصي رشيد، دادن الوهاب عبد.

**الفرع الثالث: المقارنة بين المؤشرات التقليدية والحديثة لقياس الأداء المالي.**

إن اعتماد أدوات لتقييم الأداء المالي التقليدية يعني استنادا إلى معلومات تبين أين يجب الوصول؟ غير انه في المقابل غطي عن الكيفية التي يتم بها تقادي الوقوع في الانحرافات، والتي أخذت بها الأدوات الحديثة التي استندت إلى المعلومات النوعية التي تعتبر أكثر دقة من سابقتها في تسهيل البحث عن الحلول الممكنة، والجدول التالي يبين أهم الفروقات<sup>1</sup>:

**جدول رقم (06): مقارنة المؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي.**

مؤشرات التقييم الحديثة	مؤشرات التقييم التقليدية
<b>1. على مستوى الأهداف</b>	<b>1. على مستوى الأهداف</b>
- تنفيذ ومحاكاة الوضعية - التفسير يكون انطلاقا من معلومات خارجية - الاعتماد على معطيات نوعية - أهداف شاملة - مساهمة تفاعلية وغير ممركة	- تنفيذ ومتابعة المخططات؛ - تفسير النتائج يكون انطلاقا من معطيات داخلية؛ - الاعتماد على معطيات كمية؛ - أهداف جزئية؛ - مساهمة الأشخاص قليلة وممركة.
<b>2. على مستوى الوسائل والأدوات</b>	<b>2. على مستوى الوسائل و الأدوات</b>
- الاعتماد على نظام يعالج المعلومات كمادة أولية تصنعها؛ - معالجة مرنة متعددة الأبعاد؛ - مؤشرات مادية و نوعية شاملة؛ - تحليل أفقي يستند الأنشطة والعمليات.	- الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية؛ - معلومات صلبة؛ - مؤشرات تحليلية مالية؛ - تحليل عمودي يستند إلى مراكز المسؤولية.

المصدر: السعيد بريش، نعيمة يحيوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الأول، جامعة ورقلة، 2011-2012، ص.40.

ومما سبق تتضح أهمية تقييم الأداء المالي للشركات حيث يعتبر قياس الأداء المالي بمثابة المرآة العاكسة للوضعية المالية للمؤسسة، نتيجة لاستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، ومن ثم استخراج نقاط القوة والضعف لها.

<sup>1</sup> السعيد بريش، نعيمة يحيوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الأول، جامعة ورقلة، 3، ص.40، 2011-2012.

**المبحث الثاني: الدراسات العلمية حول تقييم الأداء والاستقلالية وقياسها.**

إن كفاءة الأداء المالي للمؤسسة يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة لديها بأفضل استغلال مع تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة ولهذا أجريت دراسات عديدة حول هذا الموضوع وكان من بينها الدراسات التالية.

**المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.**

سنحاول من خلال هذا المطلب إلقاء نظرة تحليلية حول الدراسات باللغة العربية المتناولة لموضوع الأداء المالي.

**1- دراسة محمد زرقون.**

الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه قدمت بعنوان : « انعكاسات أساليب الخصخصة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية » أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010، غير منشورة.

سعت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لبعض المؤسسات وفقا لكل أسلوب من أساليب الخصخصة (الشراكة، الإكتتاب العام في البورصة، التنازل لصالح الأجراء)، وذلك لتحديد مدى نجاح برنامج الخصخصة في إطار الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ الأهداف التي سعت الدولة إلى تحقيقها من وراءه. وعليه تهدف هذه الدراسة إلى إجراء تحليل مقارنة على بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من أجل معرفة أثر آليات الخصخصة المختلفة على الأداء المالي لهذه المؤسسات.

فقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة معنوية بين الأسلوب المستخدم لتغيير نمط ملكية المؤسسات العمومية الاقتصادية وبين كفاءة وفعالية الأداء المالي بها، إذ أن المؤسسة المخصصة بالأسلوب الأول من خلال الشراكة حققت المرتبة الأولى في مختلف جوانب الأداء. بينما المؤسسة المخصصة بالأسلوب الثاني من خلال الإكتتاب العام في البورصة حققت المرتبة الثانية في تحسين مختلف جوانب الأداء، في حين جاءت المؤسسات المخصصة بالأسلوب الثالث من خلال التنازل لصالح الأجراء في المرتبة الثالثة والأخيرة.

**2- دراسة رحمان طارق.**

الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية قسم علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حول تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الوسط ورقلة (2006-2009).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه و إثبات أهمية تقييم الأداء المالي في ترشيد القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة، بالإضافة إلى تحديد المعايير و المؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم وتفسير نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى إن عملية تقييم الأداء للمؤسسة تسمح بكشف نواحي الخلل و الانحرافات عن الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة وذلك من خلال ان معدلات الدوران بالنسبة للمؤسسة ضعيفة تحقيق المؤسسة لرأسمال عامل موجب طيلة الفترة تحقيق نتائج سلبية عدد العاملين بالمؤسسة كبير الى غير ذلك من النتائج.

**3- دراسة إسماعيل بوخطة:**

الدراسة عبارة عن مذكرة ماجستير قدمت بعنوان : « تقييم الأداء المالي لعينة من الشركات البترولية متعددة الجنسيات العاملة في الجزائر ».

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تقييم أداء هذه الشركات وما الميزة التي تجنيها هذه الشركات من العمل في قطاع النفط الجزائري وكيفية الاستفادة من الخبرات وتجارب هذه الشركات في قطاع النفط الجزائري.

توصلت إليها هذه الدراسة الى أن الأداء المالي للشركات محل الدراسة من خلال نتائج طريقة التحليل العملي المميز، يختلف باختلاف مؤشر العائد على الأصول، حيث بلغت جودة التصنيف المقترح من قبل الباحث 9.92 % وبذلك فإن لكل شركة من هذه الشركات خصائص تميزها عن الأخرى، وبذلك يمكن القول أن هذه الشركات تنفرد بخصوصيات الأداء المالي.

#### 4- دراسة دادن عبد الغني:

الدراسة عبارة عن قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث – العدد 2006/04 ورقلة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مؤشرات القيمة و الأداء، بدء بتحديد مفهوم الأداء المالي و مختلف الدراسات حول القيمة و الأداء.

قد توصلت الدراسة إلى استنتاجات تتمثل في وجود علاقة بين الأداء المالي والقيمة، فمن بين أهم العوامل نجد أن الهيكل المالي ذو تأثير مزدوج، فقد يكون إيجابيا أو سلبيا. فبموجب التدفقات النقدية التي يولدها الأصل الاقتصادي و المعدل الذي يتم به رسملة تلك التدفقات و المتمثلة في تكلفة الأموال، فإنه للهيكل المالي تأثير على قيمة المؤسسة، بفعل تكلفة الأموال. و الواقع أن المحيط الاقتصادي و المالي تأثير هام على هذه القضية. لذا فهي مازالت محل اهتمامات البحث العلمي.

#### المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

من أجل إثراء الموضوع والإلمام بجميع جوانبه، تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والناطقة باللغة الأجنبية والتي تقترب في مضمونها من موضوعنا حيث نستعرضها فيما يلي: سنحاول من خلال هذا المطلب إلقاء نظرة تحليلية حول الدراسات باللغة الفرنسية.

#### 1- دراسة (ESSID Moez, 2009).

الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه قدمت بعنوان :

« les mécanismes de contrôle de la performance globale : le cas des indicateurs non financiers de la RSE »

تهدف هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف، من أهمها:

تناول دور مؤشرات تقييم الأداء غير المالية في مراقبة الأداء الشامل، وكذا أهميتها في تشخيص مدى قدرة المؤسسة على الالتزام بمسؤولياتها الاجتماعية من خلال تقييم دورها في تحقيق أهداف مختلف الأطراف الخارجية ذات المصلحة مع المؤسسة.

و توصلت هذه الدراسة ما يلي:

- تأكيد الدور الهام لمثل هذه المؤشرات لكونها وسيلة أساسية بالنسبة لنظام الرقابي، بالنظر لدورها في ربط النظام المحاسبي المالي بنظام قيادة الأداء الشامل، وتعتبر صعوبة تحديد أهداف كمية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة من أهم العراقيل التي تواجهها هذه الأخيرة عند اعتمادها على مثل هذه المؤشرات، حيث يؤدي ذلك إلى ضرورة الاعتماد على عدد كبير من المؤشرات التي يتعين الاستناد إليها لتقييم مدى التزامها بمسؤولياتها الاجتماعية.

## 2- دراسة Habibollah Nakhaei

**Analyzing the Relationship Between Economic Value Added (EVA) and Accounting Variables with Share Market Value in Tehran Stock Exchange (TSE), Middle-East. Journal of Scientific Research, ISSN 1990, 2013**

(دراسة العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمتغيرات المحاسبية للقيمة السوقية للسهم في بورصة طهران)

هدف الباحث من خلال هذه الرسالة إلى دراسة القوة التفسيرية النسبية للقيمة الاقتصادية المضافة EVA بالمقارنة مع متغيرات المحاسبية للقيمة السوقية للأسهم، بالتركيز على الدراسة الميدانية لـ 47 شركة غير مالية مدرجة في بورصة

طهران خلال الفترة الممتدة ما بين (2004-2008) و لإختبار العلاقة استخدم الباحث طريقة الانحدار الخطي البسيط، وخلصت الدراسة إلى القوة التفسيرية الكبيرة للمتغيرات المحاسبية المتمثلة في النتيجة الصافية NP ونتيجة الاستغلال OP للقيمة السوقية للأسهم والقيمة الاقتصادية المضافة EVA .

## 3- دراسة Gabriela Chmelíková

**Economic Value Added Versus traditional Performance Metrics in the czech Food . -volume 11, issue 4, 2008, Processing Sector**

(القيمة الاقتصادية المضافة مقابل المقاييس التقليدية لقياس الأداء بقطاع الأطعمة الجاهزة في جمهورية التشيك للفترة مابين (2005-2000) (وهي عبارة منشور من طرف جامعة Mendel ) الهدف من هذه الدراسة اختبار العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة EVA والمؤشرات التقليدية ROA و ROE ومدى قدرتها على قياس خلق القيمة لحاملي الأسهم، لعينة تتكون من 18 مؤسسة تابعة لقطاع الأطعمة الجاهزة باستخدام تحليل الارتباط وطريقة الانحدار الخطي البسيط، وذلك من خلال تقدير النموذجين التاليين:

1 / العلاقة بين EVA كمتغير تابع وكل من ROA و ROE كمتغيرين مستقلين.

2 / العلاقة بين ثروة حاملي الأسهم MVA كمتغير تابع والمتغيرات ROA ، ROE و EVA كمتغيرات مستقلة. وتوصلت الدراسة أن مؤشر العائد على الأصول ROA أكثر ارتباطا وتفسيرا لتغيرات القيمة الاقتصادية المضافة EVA بالمقارنة بالعائد على حقوق الملكية ROE بقوة تفسير 44.85 % وأن مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA يفسر 80 % من التغيرات في ثروة حاملي الأسهم بالمقارنة مع ROA و ROE .

## 4- دراسة [ Mohamed Bouhezza – 2000 ] بعنوان : (L'evaluation économique

des

**Entreprises Industrielles Publiques En Algérie, Etude De Cas Sur Quatre )  
Entreprise**

الدراسة عبارة أن أطروحة دكتوراه قدمت في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والتسيير، بجامعة نيس بفرنسا سنة 2000 ،هدفت الدراسة إلى معالجة موضوع الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر وأثره على أداء المؤسسات العمومية الاقتصادية، ومن أجل تقييم مدى مطابقة الإصلاحات المطبقة مع المعايير في المؤسسات الاقتصادية تم إسقاط ذلك على مجموعة من المؤسسات العمومية الاقتصادية التي مرت بالاستقلالية والتي عددها أربعة (04) تتمثل في ( ENPEC ، Setif-ERIADH ، BCR ، ENPC )، فقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات

الاقتصادية تتماشى والنصوص القانونية ومع المدة الزمنية لعملية التنفيذ، كما أن هناك نقص وتأخر للبعض الآخر، وبالتالي فإن لهذه الإصلاحات بصمات على هذه المؤسسات من خلال بعض الآثار سواء الإيجابية أو السلبية، وبالرغم من ذلك فإن هناك تحسن في بعض الوظائف لهذه المؤسسات. إلا أن هناك بعض الصعوبات والقيود التي لا تزال تعاني منها. وقد خلصت الدراسة إلى أن المؤسسة العمومية الاقتصادية قد دخلت مرحلة التسيير الفعلي، وابتعدت نوعاً ما عن التسيير الإداري المركزي السابق، وهي تسعى جاهدة لوضع خطط تحسينية ورسم إستراتيجيات، على الأقل في المدى القصير والمتوسط من أجل التغلب على النقائص ومعالجتها.

### المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة لموضوع الأداء المالي نجد أغلب الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية تركز على استخدام مؤشرات تقليدية التحليل المالي وأدواته في التنبؤ وتحسين الأداء المالي للمؤسسات، أما أغلب الدراسات فعملت على تقييم الأداء المالي للمؤسسات وذلك باستخدام المؤشرات المالية الحديثة منها والتقليدية، إلا أن لكل دراسة متغيرات خاصة بها، كما أنها أجريت في بيئات مختلفة وباستعمال برامج إحصائية مختلفة، و ما يميز هذه الدراسة هو كما يلي:

#### ❖ أوجه التشابه:

- إبراز نمط التغيرات التفسيرية التي عرفتها المؤسسات العمومية من خلال عملية الإصلاح الاقتصادي في الجزائر؛
- توضيح واقع الإصلاح الاقتصادي المالي في الجزائر؛
- دور المؤشرات المالية في عملية قياس وتقييم الأداء المالي؛
- دراسة قياس وتقييم الأداء من حيث مفهوم قياس الأداء وتقييمه ومراحل عملية التقييم وخصائص وشروط التقييم الجيد للأداء، كذلك أهمية تقييم الأداء ومعوقاته؛
- تحديد الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية وتحديد معايير ومؤشرات الأداء المالي؛
- دور التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء.

#### ❖ أوجه الاختلاف:

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو هدف هذه الدراسة والمتمثل في دور تقييم الأداء المالي بالنسبة لمؤسسة اتصالات الجزائر حصريا، و ما مدى تأثير الاستقلالية المالية على كفاءتها وفعاليتها، من خلال تقديم إضافة نوعية وعلمية تتمثل في إيجاد تقييم عملي وموضوعي من جهة، وإضافة نتائج عملية جديدة بأسلوب تحليلي وقياس وذلك باستخدام المؤشرات التقليدية والحديثة وكذا أساليب إحصائية وعلمية، لاعتبارها من بين الدراسات التي تقيم نتائج الاستقلالية المالية للمؤسسات العمومية في الجزائر حسب اطلاعنا.

### خلاصة

تناولنا في هذا الفصل المفاهيم المتعلقة بالأداء بصفة عامة ثم تطرقنا إلى مفهوم الأداء المالي وأهميته، ومن ثم إلى طرق تقييم الأداء، حيث تبين لنا أن الأداء المالي يعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، و يعتبر قياس الأداء المالي بمثابة المرآة التي تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، تهدف استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية، و من ثم واقع الاستقلالية المالية في المؤسسة العمومية الاقتصادية في الجزائر، كما تم

التطرق إلى الطرق المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي إذ تعتبر النسب المالية من أهم الأدوات التقليدية في عملية تقييم الأداء المالي، ومع التطور التدريجي للبيئة الاقتصادية والمالية للمؤسسات، تم تجاوز التقييم المحاسبي للأداء والتحول نحو التقييم الاقتصادي له، ومن أكثر الأساليب الاقتصادية أو الحديثة في تقييم الأداء نجد القيمة الاقتصادية المضافة، القيمة السوقية المضافة، ومؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار، ومن خلال التطرق للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي، أثبت العديد منها فعالية المؤشرات التقليدية بالمقارنة بالمؤشرات الحديثة، ولكن في بعض البيئات أثبتت العكس من ذلك، لذا قبل تبني الأطراف أصحاب المصالح بالمؤسسة لهذه المؤشرات يجب مقارنتها مع بعضها بما يخدم المؤشر الذي يعكس الأداء المالي للمؤسسة.

ونظرا لحدثة الموضوع في الجزائر فإن مجالات البحث فيه تعتبر خصبة، وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتبين تأثير تطبيق الاستقلالية المالية على كفاءة وفعالية أداء المؤسسات الاقتصادية في الجزائر وعلى وجه التحديد مؤسسة اتصالات الجزائر، وهو ما نبرزه في الدراسة التطبيقية.

## الفصل الثاني:

دراسة تقييمية وقياسية لأثر تطبيق  
الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي  
لمؤسسة إتصالات الجزائر.

## المدخل:

بعد أن إستعرضنا في الجانب النظري المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي ومؤشرات قياسه وكذا التعرف إلى الدراسات السابقة حول الموضوع، وكذا الاستقلالية المالية في الجزائر وأثرها على الأداء المالي، لا بد لنا الآن من تجسيد ذلك من خلال دراسة حالة تطبيقية تحليلية تدعم الجانب النظري، وذلك بالتطبيق على مؤسسة اتصالات الجزائر، وقد وقع إختيارنا على هذه المؤسسة العمومية المتخصصة في قطاع الاتصالات للفترة (2009-2015)، حيث انتهجت هذه المؤسسة مجموعة من التغييرات لتحقيق الاهداف المسطرة والنجاعة في ذلك، ومن هذه التغييرات نجد الاستقلالية المالية للوحدات العملية، حيث اتخذت مجموعة من القرارات لتحميل مسؤولية المدراء المحليين في تحقيق الاهداف والنجاعة، مع إعطائهم جميع الصلاحيات في التسيير المالي للميزانية و التسديد المحلي أي (الأمر بالصرف) ومن ثم تحقيق النجاعة و الأداء المالي، وإنطلاقا من ذلك جاءت دراستنا المقارنة لهذه النجاعة، حيث قسمنا هذه الفترة إلى مرحلتين: مرحلة ما قبل الاستقلالية المالية للوحدات (2009/2011) و مرحلة ما بعد الاستقلالية المالية للوحدات (2013/2015) مع الاخذ سنة 2012 كسنة لتطبيق التغيير، و الوقوف على هذه النجاعة من خلال دراسة المؤشرات المالية لقوائمها المالية، ومن ثم دراسة مقارنة قبل وبعد التطبيق، مع الإختبار الإحصائي لهذه الدراسة، وعليه فإن عملية تقييم الأداء المالي لهذه المؤسسة، تتطلب إجراء مسح ميداني شامل لكل نشاطاتها، فضلا عن فحص ودراسة مختلف البيانات والجداول المالية والمحاسبية بغية تحليلها وربطها بتطبيق الاستقلالية المالية ، الذي إعتبرناه عاملا متغيرا، وعليه محاولة قياس التغير الحاصل قبل وبعد الاستقلالية المالية ، ومعرفة أثره على كفاءة وفعالية الأداء المالي لهاته المؤسسة.

سنتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

**المبحث الأول: تقديم عام عن لمؤسسة اتصالات الجزائر ( télécom Algerie )**

**المبحث الثاني: الدراسة المقارنة لأثر الاستقلالية المالية للوحدات العملية على الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.**

**المبحث الثالث: الاختبار و القياس الإحصائي لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي**

**المبحث الأول: تقديم عام عن المؤسسة مجال الدراسة.**

مؤسسة اتصالات الجزائر (Algerie télécom) مؤسسة عمومية ذات اسهم براس مال، تنشط في سوق الشبكة لخدمات الاتصالات السلكية و الاسلكية، وهي إحدى أكبر شركات الاتصالات، و من القوى المحركة للإقتصاد الجزائري، ونظرا للدور الذي يلعبه قطاع اتصالات في بناء الإقتصاد الوطني، قررت الدولة الجزائرية الإهتمام لهذا القطاع .

**المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر (Algerie télécom).**

تأسست وفق قانون 2000/03 المؤرخ في الخامس اغسطس سنة 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد و المواصلات، فضلا عن القرار الوطني لمساهمات الدولة (CNPE) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي ينص على انشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها "اتصالات الجزائر" الفرع الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر.

لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999 اصلاحات عميقة في قطاع البريد و المواصلات و قد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في سنة 2000. جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاطات البريد و المواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم و استغلال و تسيير الشبكات. و تطبيقا لهذا المبدأ، تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا و ماليا و متعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية و الخدمات المالية البريدية متمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر" و ثانيهما بالاتصالات متمثلة في "اتصالات الجزائر". لتصبح اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات، مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد و تكنولوجيات الاعلام و الاتصال حيث هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة. ومن الفاتح جانفي سنة 2003 أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على الوزارة، ومجبرة على إثبات وجودها في عالم لايرحم، فيه المنافسة شرسة، البقاء فيها للأقوى والأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة ومن ذلك الوقت وهي في تغيرات تنظيمية غير متوقفة الى يومنا هذا، فمنذ الانطلاقة الرسمية لها، كان تنظيمها في الاساس يشمل ثماني مديريات اقليمية مجمعة للوحدات العملية، اما سنة 2011 اصبحت هذه المديريات الاقليمية عبارة عن مفوضيات جهوية وعددها 13 مفوضية هدفها الاشراف واعداد التقارير التقنية و المالية حول الوحدات العملية، هذه الاخيرة و منذ ذلك الوقت خضعت بدورها للاستقلالية المالية، ونحن بصدد دراسة نجاعتها في ادائها المالي و تأثيرها على نتائج المؤسسة في جميع النواحي.

البطاقة الفنية للإطار الإعلامي والشكلي لوضع مؤسسة مؤسسة اتصالات الجزائر (Algerie télécom)، توضح المعلومات الآتية عنها:

الشكل رقم (01): بطاقة فنية عن اتصالات الجزائر (Algerie télécom)

- اسم الشركة وغرضها الاجتماعي: اتصالات الجزائر (Algerie télécom)
- الشكل القانوني: مؤسسة إقتصادية ذات أسهم (عمليات الاتصالات) (Spa/EPE).
- رأس المال الاجتماعي: شركة ذات أسهم برأسمال اجتماعي 61.275.180.000 دج.
- رقم السجل التجاري: 02B180883.
- الرقم الضريبي: 00021600180833716001.
- عنوان ومقر الشركة: الطريق رقم 5 الديار الخمس المحمدية - الجزائر.
- موقعها على الانترنت : www.at.dz

▪ المصدر: من إعداد الطالب بناء على تقارير مؤسسة اتصالات الجزائر.

### الفرع الثاني: أهداف لمؤسسة اتصالات الجزائر.

تعتمد اتصالات الجزائر على ثلاث أهداف أساسية تقوم عليها و هي الجودة، الفعالية ونوعية الخدمات والتي جعلتها المتعامل الاول في سوق الاتصالات بالجزائر، وهذا نتجة لحجم نشاطاتها والمتمثلة في تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة و الخاصة بالإضافة الى ما يسمح بنقل الصورة والصوت و الرسائل المكتوبة و المعطيات الرقمية و تسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي الشبكة، و لتلبية الطلب المستمر على الانترنت تسعى جاهدة الى تحديث شبكتها من خلال تكثيف الالياف البصرية لتحسين جودة خدمة الانترنت ذات التدفق السريع و الانترنت الفائق السرعة و هو ما عرف بتكوين الشبكات الدولية لاتصالات الجزائر، من روابط تخت مائتة، ارضية و فضائية، بالإضافة الى تقوية الشبكة التجارية من سنة الى اخرى للتقرب من الزبائن من خلال العدد الكبير للوكالات التجارية عبر الوطن و التي تقدم خدمات في مستوى ارضاء الزبون و حسن الاستقبال، نتيجة التاطير والتكوين الجيد لاطاراتها وكفاءة مواردها البشرية ، وهي الاهداف المحددة في اطار خطة عمل اتصالات الجزائر. وفي اطار تعزيز وتنويع نشاطاتها واهدافها، قامت اتصالات الجزائر بوضع خطة محكمة من اجل خلق فرع مختص في الهاتف النقال" اتصالات الجزائر الهاتف النقال موبيليس Mobilis "و فرع مختص في "اتصالات الجزائر الفضائية ATS "كل هذا تجاوبا مع التطورات الحاصلة في عالم الاتصالات السلكية والاسلكية فهي ليست متوقفة عند هذه الاهداف بل تطمح الى استراتيجيات و اساليب و تنظيمات جديدة في التسيير لتحقيق اهدافها المسطرة تجعلها في ترتيب الدول المتقدمة ومن هذه الاساليب و التنظيمات الجديدة نجد الاستقلالية المالية للوحدات العملية للاتصالات مجال الدراسة.

### المطلب الثاني: نظرة عامة عن الوحدات العملية لمؤسسة اتصالات الجزائر.

مؤسسة اتصالات الجزائر من المؤسسات العمومية الاقتصادية، يكتسي فيها قطاع الاتصالات أهمية كبيرة كونه خدمة إستراتيجية يعتمد عليها الإقتصاد الجزائري، فهو بمثابة المورد الأساسي، لذلك أولت اتصالات الجزائر إهتماما بالغا بالوحدات العملية على المستوى المحلي العملي من أجل تحقيق الاهداف و النجاعة في الاداء المالي و هو ماتجسد في العديد من الاجتماعات سواء على مستوى الوزارة أو المديرية العامة لاتصالات الجزائر، حيث تجسد هذا الإهتمام من خلال إنشائها للوحدات العملية مجال الدراسة (Opératinnelles des Directions Télécommunications).

## الفرع الأول: الوحدات العملية لمؤسسة اتصالات الجزائر.

استجابة للمعايير العالمية توخت مؤسسة اتصالات الجزائر مراعاة الأنظمة العالمية لمنشأتها، نتج عنها استقلالية الوحدات العملية في تحقيق الاهداف التقنية والتجارية التي اعتبرت من المهام الرئيسية في انتاج الهاتف الثابت و الانترنت ذات التدفق العالي و الاهتمام بالزبون و اتقرب منه بالدرجة الاولى و من خلال هذا اسندت لها مهمة ذات مسؤولية كبيرة تتمثل في تسيير الموارد المالية، البشرية و العتاد ( dotée d'une large autonomie )، و تتولى نظام محاسبي لنفسها و المتمثل في دائرة المحاسبة والمالية أي ان جميع القرارات التسييرية و المالية و الادارية تؤخذ على مستوى الوحدات العملية، بالإضافة الى اعداد لوحات القيادة السنوية للاهداف التقنية و التجارية، و هذا هو التنظيم الجديد للاستقلالية للوحدات العملية للاتصالات الذي نحن بصدد دراسة نجاحته.

## الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي الجديد للوحدات العملية لمؤسسة اتصالات الجزائر.

تشكل عن الاستقلالية المالية للوحدات العملية للاتصالات هيكل تنظيمي جديد يختلف تماما عن الهياكل التنظيمية السابقة، اذا كانت تشرف عن الوظيفة التقنية والتجارية فقط ولكن بظهور التنظيم الجديد اظيفت لها الوظيفة المالية واعطيت لها ميزانية التسيير وميزانية التجهيز الخاصة لها، وبالتالي تمتلك دائرة المالية والمحاسبة التي تعتبر العصب المحرك لجميع نشاطات المؤسسة في إتخاذ القرار اللازم في ذلك، هذه الميزة أعطت للمديرية العملية كيان قوي فرض عليها تحقيق النجاعة والاداء الجيد لاهدافها، وساعدها في ذلك تظافر الجهود المادية و البشرية بالإضافة الى التكنولوجيا المتمثلة في مجموعة البرامج العملاقة كبرنامج ( ORACLE Finances ) الذي قدم للمحاسبة الكثير من المعطيات عن نشاطات المؤسسة خاصة بعد ربطه بنظام المشتريات و الذي سهل بدوره مراقبة جميع الطلبات في كل مراحل تنفيذها بالإضافة الى تسيير المخزونات في عمليات الدخول والخروج من المخازن سواء على مستوى المديرية العملية أو المديرية العامة ومن ثم تتم عمليات التسجيل المحاسبي أليا لسهولة مقاربتها و مراقبتها من طرف المصالح المعنية حيث تصبح جاهزة للدفع و بدون أي عراقيل و هي الحلقة التي كانت تنقص الوحدات العملية في تحقيق أهدافها لتسيير نشاطاتها التقنية والتجارية، أيضا يقوم بتسيير العمليات التجارية مع الزبائن ليعطي في النهاية حصيلة رقم الأعمال ومعلومات تجارية أخرى عن المؤسسة، و عليه فإن إعداد التقارير المحاسبية والقوائم المالية للمؤسسة تؤخذ بكل سهولة من مخرجات هذا البرنامج وعلى مستوى أي وظيفة حسب إختصاصها، إضافة إلى هذا البرنامج هناك برامج أخرى تقنية تخص شبكات الاتصال و أيضا برامج بشرية وكنموذج على ذلك نأخذ الهيكل التنظيمي الجديد للمديرية العملية للاتصالات ورقلة ( شكل رقم 02 ).

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي الجديد لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة كنموذج.



**المبحث الثاني: الدراسة المقارنة لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي.**

بعد تقييم الوضعية المالية للمؤسسة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات في المبحث السابق،

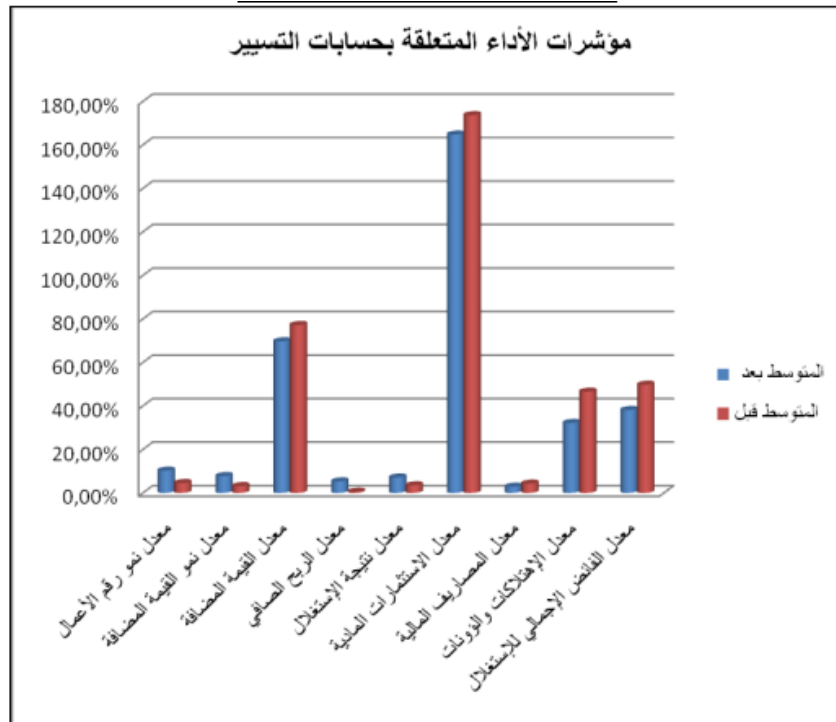
سوف نستعرض في هذا المبحث نتائج دراسة المقارنة التي تم التوصل إليها بالإعتماد على كل من مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

**المطلب الأول: مؤشرات حسابات التسيير.**

**جدول رقم (07): مؤشرات حسابات التسيير لمؤسسة اتصالات الجزائر قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات**

الرقم	المؤشرات	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	التطور	نسبة التطور (%)
R1	معدل نمو رقم الأعمال	4,58%	10,25%	5,67%	123,93%
R2	معدل نمو القيمة المضافة	3,17%	7,75%	4,58%	144,58%
R3	معدل القيمة المضافة	77,23%	69,73%	-7,50%	-9,71%
R4	معدل الربح الصافي	0,58%	5,31%	4,73%	820,84%
R5	معدل نتيجة الإستغلال	3,50%	7,13%	3,62%	103,39%
R6	معدل الاستثمارات المادية	173,65%	164,76%	-8,90%	-5,12%
R7	معدل المصاريف المالية	4,32%	2,91%	-1,41%	-32,63%
R8	معدل الإهلاكات والمؤنات	46,58%	32,18%	-14,40%	-30,91%
R9	معدل الفائض الإجمالي للإستغلال	49,78%	38,13%	-11,64%	-23,39%

**الشكل رقم (03): مؤشرات حسابات التسيير لمؤسسة اتصالات الجزائر قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات**



**المصدر:** من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول (رقم: 19، ص46)

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تظهر النتائج التالية:

### ■ الفرع الأول : مؤشرات الديناميكية (R3 – R2 – R1).

نلاحظ أن معدل نمو رقم الأعمال عرف تطورا ايجابيا بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، حيث بلغ متوسط النسبة 4,58% مقارنة ب 10,25% وهذا يعود إلى زيادة المبيعات والخدمات المقدمة، وكذا الحال بالنسبة لمؤشر نمو القيمة المضافة، أما لمعدل القيمة المضافة والذي يعبر عن مدى مساهمة رقم الأعمال في القيمة المضافة فنجده عرف تدهورا طفيفا بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات حيث بلغ متوسط النسبة 69,73% مقارنة ب 77,23% بنسبة إنخفاض تقدر ب 9.71 % ومنه إذا اعتمدنا على هاذين المؤشرين في الحكم على مدى تقدم الأداء بالمؤسسة، يمكن القول أنا هناك تحسن ملحوظ بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

### ■ الفرع الثاني : مؤشرات نتائج النشاط (R5 – R4).

حيث إذا ما أخذنا معدل الربح الصافي لوجدنا أن هناك تطورا كبيرا بعد الاستقلالية المالية للوحدات ، حيث بلغ متوسط النسبة 0,58% مقارنة ب 5,31% بنسبة إنرتفاع تقدر ب 820,84% وبالتالي فإن مساهمة رقم الأعمال في تحقيق الربح في تزايد وهذا بسبب تزايد معدل نمو رقم الأعمال، أما بالنسبة لمعدل نتيجة الإستغلال عرفت تطورا ايجابيا بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات، حيث بلغ متوسط النسبة 3,50% مقارنة ب 7,13% بنسبة إرتفاع تقدر ب 103,39%؛

### ■ الفرع الثالث : مؤشرات القيمة المضافة.

فوجد أنها عرفت إنخفاضا كبيرا بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، ماعدا معدل الاستثمارات المادية الذي انخفض بمعدل 5,12% وهذا يدل على أن الاستثمارات المادية تساهم بنسبة قليلة في تحقيق القيمة المضافة، أما الحال بالنسبة لمعدل المصاريف المالية، فإن المؤسسة محل الدراسة تتحمل مصاريف مالية قليلة جدا تجاه قيمتها المضافة، لكن تراجعت هذه النسبة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، حيث بلغ متوسط النسبة 2,91% مقارنة ب 4,32 % بنسبة إنخفاض تقدر ب 32,63%، أما بالنسبة لمعدل الإهلاكات والمؤونات فشهد إنخفاضا كبيرا بعد الاستقلالية المالية للوحدات ، بنسبة إنخفاض تقدر ب 30,91 % وبالتالي المؤسسة تتحمل إهلاكات ضئيلة تجاه قيمتها المضافة مما ينعكس إيجابا على نتيجة الإستغلال ومنه على النتائج الصافية، أما معدل الفائض الإجمالي للإستغلال عرف إنخفاضا كبيرا بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، حيث بلغ متوسط النسبة 38,13% مقارنة ب 49,78% بنسبة إنخفاض تقدر ب 23,39% وهذا يدل أن مصاريف المستخدمين والضرائب والرسوم تستحوذ على حصة الأسد في القيمة المضافة، مما يتطلب من إدارة المؤسسة التحكم أكثر في التكاليف خاصة تلك المرتبطة بالإستغلال الجاري للمؤسسة، علما أن تشكيل بنية سليمة للقيمة المضافة يتوقف على كفاءة الإدارة في تقرير كيفية توزيعها.

### المطلب الثاني: مؤشرات الربحية (المردودية).

جدول رقم (08) : مؤشرات الربحية (المردودية) لمؤسسة اتصالات الجزائر.

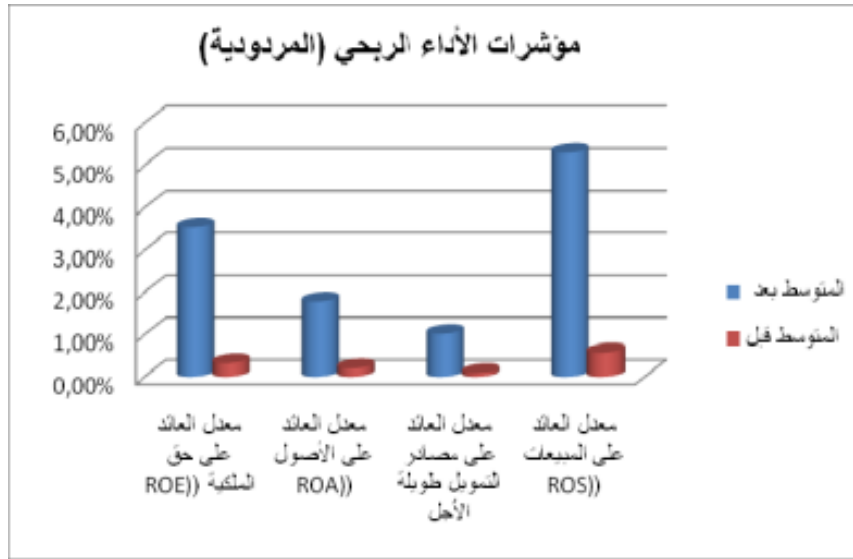
قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

## المالية للوحدات على الأداء المالي

الرقم	المؤشرات	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	التطور	نسبة التطور (%)
R10	معدل العائد على حق الملكية (ROE)	0,33%	3,54%	3,21%	978,64%
R11	معدل العائد على الأصول (ROA)	0,21%	1,79%	1,58%	760,57%
R12	معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل	0,09%	1,02%	0,93%	978,07%
R13	معدل العائد على المبيعات (ROS)	0,58%	5,31%	4,73%	820,84%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الجدول رقم: 08 و 14.

الشكل رقم (04): مؤشرات الربحية (المردودية) لمؤسسة اتصالات الجزائر. قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول (رقم: 20، ص48)

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تظهر النتائج التالية:

▪ الفرع الاول : مؤشر العائد على حق الملكية (ROE) (R10).  
الإرتفاع الكبير في معدل العائد على حق الملكية، حيث بلغ متوسط النسبة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات 3,54% مقارنة بـ 0,33%، مع الإرتفاع الكبير للأرباح المحققة في هذه الشركة، وذلك نظرا لقيام الشركة بزيادة رأس مال الشركة عن طريق دمج الاحتياطات.

▪ الفرع الثاني : مؤشر العائد على الأصول (ROA) (R11).  
الإرتفاع الكبير في معدل العائد على الأصول في الفترة التالية للاستقلالية المالية إلى 1,79% مقارنة بـ 0,21% قبل الاستقلالية المالية، مما يشير إلى ثبات كفاءة أداء الشركة نظرا لقدرتها على الإستغلال الجيد لإستثماراتها في تحقيق المزيد من الأرباح.  
الفرع الثالث: مؤشر العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل (R12) .

## المالية للوحدات على الأداء المالي

عرف مؤشر العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل كذلك تطورا إيجابيا ومستقرا في الفترة التالية الاستقلالية المالية، وبالتالي عدم مقدرة النتائج بالرغم من إيجابيتها على تغطية الموارد المستقرة.

## الفرع الرابع: مؤشر العائد على المبيعات (ROS) (R13):

يلاحظ أن المؤشر في الفترة التي تلي الاستقلالية المالية، حيث سجل إرتفاع كبير في تكلفة الخدمات المستخدمة في الإنتاج أو في العمالة المباشرة.

ويشير تحسن الأداء الربحي بالمؤسسة مجال الدراسة وذلك بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات إلى إتفاق هذا مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

## المطلب الثالث: مؤشرات السيولة.

جدول رقم (09): مؤشرات السيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر.

قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

الرقم	المؤشرات	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	التطور	نسبة التطور (%)
R14	نسبة السيولة العامة (نسبة التداول)	175,46%	118,05%	-57,41%	-32,72%
R15	نسبة التداول السريعة	158,17%	107,84%	-50,33%	-31,82%
R16	نسبة التداول الفورية (النقدية)	27,84%	32,75%	4,91%	17,62%
R17	تطور وأهمية رأس المال العامل	478,57%	471,80%	-6,77%	-1,41%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الجدول رقم:09 و15.

الشكل رقم (05) مؤشرات السيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر.

قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول (رقم: 21، ص50)

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تظهر النتائج التالية:

- نلاحظ أن مؤشرات السيولة قد أشارت إلى الإنخفاض بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، ما عدا مؤشر نسبة التداول الفورية (النقدية) التي نجدها قد سجلت إرتفاعا.
- عرف مؤشر أهمية رأس المال العامل تدهورا طفيفا، بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، حيث بلغ متوسط النسبة 471,80% مقارنة بـ 478,57%، وبالرغم من إنخفاض هذا المؤشر إلا أن المؤسسة محل الدراسة تمتلك هامش أمان نتيجة الفائض في تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، مما يعكس إيجابا على الإحتياجات المالية لدورة الإستغلال، وتحقيق فائض في السيولة لدورة التمويل على مستوى الخزينة الصافية.

#### المطلب الرابع: مؤشرات هيكل رأس المال.

جدول رقم ( 10 ) : مؤشرات هيكل رأس المال لمؤسسة اتصالات الجزائر.

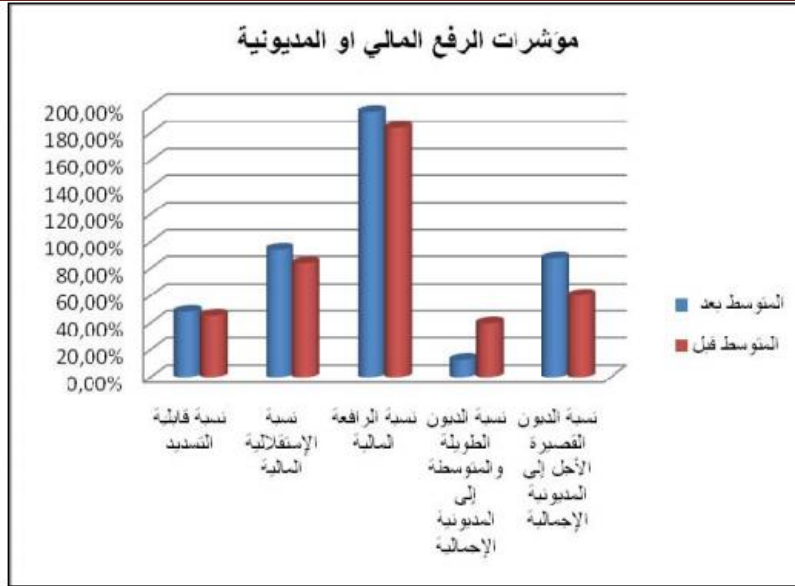
قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

الرقم	المؤشرات	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	التطور	نسبة التطور (%)
R18	نسبة قابلية التسديد	45,35%	48,17%	2,83%	6,23%
R19	نسبة الإستقلالية المالية	83,77%	94,38%	10,61%	12,66%
R20	نسبة الرافعة المالية	183,77%	195,91%	12,13%	6,60%
R21	نسبة الديون الطويلة والمتوسطة إلى المديونية الإجمالية	39,77%	12,69%	-27,07%	-68,08%
R22	نسبة الديون القصيرة الأجل إلى المديونية الإجمالية	60,23%	87,31%	27,07%	44,95%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الجدول رقم: 10 و16.

الشكل رقم (06): مؤشرات هيكل رأس المال لمؤسسة اتصالات الجزائر.

قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول (رقم: 22، ص 51)

يتضح من الجدول أنه مازال إختلال هيكل التمويل مستمرا في أداء الشركة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، وذلك نتيجة:

- الإرتفاع الطفيف لكل من نسبة قابلية التسديد والإستقلالية المالية ونسبة الرافعة المالية.
- إنخفاض الديون الطويلة إلى المديونية الإجمالية إلى 69,12% مقابل 77,39% بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

ويرجع عدم التحسن في مؤشرات هيكل التمويل إلى إستمرار إدارة الشركة لنفس الأسلوب، وبالتالي فإن هذه الشركة مازالت تعاني من إختلال هيكل التمويل لها. وعلى الرغم من النتائج السابقة إلا أن هناك عدة مؤشرات تحدد مدى التطور في أداء هذه الشركة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

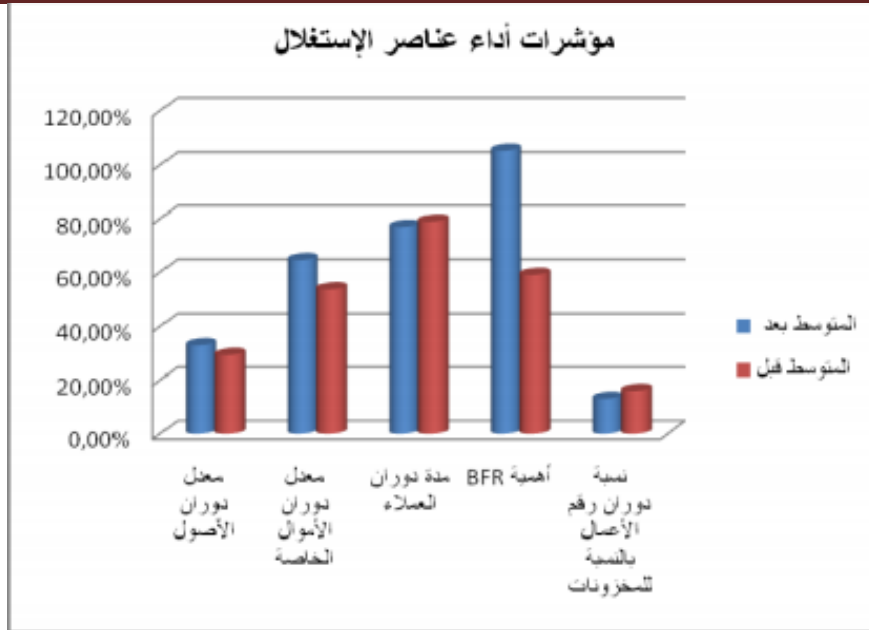
المطلب الخامس: مؤشرات عناصر الإستغلال.

جدول رقم ( 11 ) : مؤشرات عناصر الإستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر.  
قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

الرقم	المؤشرات	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	التطور	نسبة التطور (%)
R23	معدل دوران الأصول	29,30%	32,91%	3,61%	12,34%
R24	معدل دوران الأموال الخاصة	53,56%	64,54%	10,98%	20,49%
R25	مدة دوران العملاء	78,99%	76,96%	-2,03%	-2,57%
R26	أهمية BFR	58,98%	105,37%	46,39%	78,65%
R27	نسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات	16,02%	13,07%	-2,96%	-18,45%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الجدول رقم: 11 و 17.

الشكل رقم (07): مؤشرات عناصر الإستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر.  
قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.



**المصدر:** من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول (رقم: 23، ص 52)

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تظهر النتائج التالية:

- يلاحظ أن مؤشر دوران الأصول شهد تطورا ملحوظا.
- بالنسبة لمعدل دوران الأموال الخاصة لم يشهد تطورا، حيث عرف إستقرار خلال سنوات الدراسة.
- ارتفاع مدة دوران العملاء، حيث يتضح أن المؤسسة محل الدراسة تعطي لزبائنها فترة لتسديد ديوتهم أكثر.
- يلاحظ أن مؤشر أهمية الإحتياج في رأس المال العامل في تدهور ملحوظا بالرغم من إيجابيته بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، حيث بلغ متوسط النسبة 105,37 %مقارنة بـ 58,98 %وهذا يعني أن المؤسسة تعاني من سوء تسيير عناصر الإستغلال المتمثلة في الإحتياج في رأس مال العامل، أي أنها غير متحكممة في دورة الإستغلال.
- إنخفاض طفيف بمؤشر دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات، بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات حيث بلغ متوسط النسبة 13,07 %مقارنة بـ 16,02 %بنسبة إنخفاض تقدر بـ 18,45%وهذا يدل على أن المؤسسة محل الدراسة لها شبه إستقرار في المدى لتغطية رقم الأعمال لمخزوناتها بعد الاستقلالية المالية للوحدات.

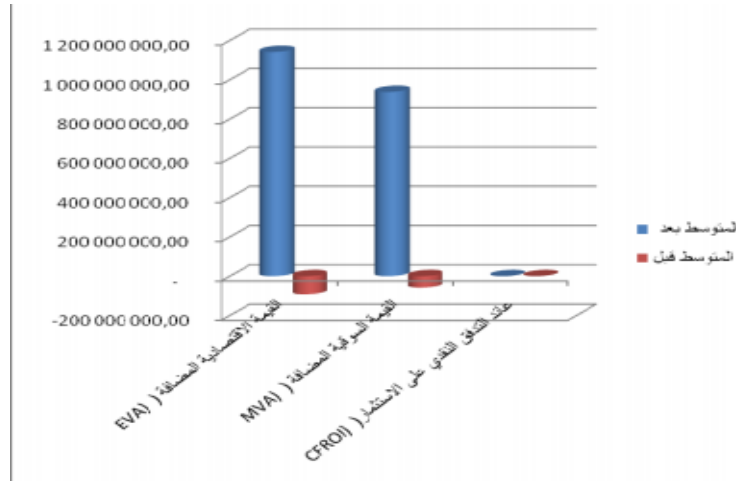
**المطلب السادس: المؤشرات الحديثة.**

جدول رقم (12): مؤشرات الحديثة لمؤسسة اتصالات الجزائر.

قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

الرقم	المؤشرات	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	التطور	نسبة التطور (%)
R28	القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)	-91 942 016,83	1 141 253 266,85	1 233 195 283,68	-1341,27%
R29	القيمة السوقية المضافة (MVA)	-57 862 863,06	937 873 524,83	995 736 387,89	-1720,86%
R30	عائد التدفق النقدي على الاستثمار (CFROI)	10,80%	8,33%	-2,47%	-22,84%

الشكل رقم (08): مؤشرات الحديثة لمؤسسة اتصالات الجزائر.  
قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول (رقم: 24، ص 53)

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تظهر النتائج التالية:

#### ■ الفرع الأول: القيمة الاقتصادية المضافة (EVA).

من خلال مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والذي يعبر عن إنشاء قيمة من وجهة النظر الاقتصادية أن هناك تطورا إيجابيا في هذا المؤشر (EVA أكبر من الصفر) خلال فترة الاستقلالية المالية للوحدات، من خلال تسجيلها لمعدل العائد على رأس المال أقل من تكلفة الفرصة البديلة.

#### ■ الفرع الثاني: القيمة السوقية المضافة (MVA)

ارتفاع القيمة السوقية المضافة (MVA)، خلال فترة الاستقلالية المالية للوحدات نتيجة تحقيق المؤسسة القيمة الاقتصادية المضافة موجب، لأن القيمة السوقية المضافة هي القيمة الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة والتي تخصم تدفقاتها بمعدل الخصم المساوي للتكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال.

#### ■ الفرع الثالث: عائد التدفق النقدي على الاستثمار (CFROI).

أما مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار الذي إنخفض بعد فترة الاستقلالية المالية للوحدات، حيث بلغ متوسط النسبة بـ 8,33% مقارنة بـ 10,80% بنسبة إنخفاض تقدر بـ 22,84% وهذا نتيجة تحقيق المؤسسة مجال الدراسة لصافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال منخفض، مقارنة بالأموال المستثمرة.

**المطلب السابع: العلاقة بين الربحية والسيولة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.**

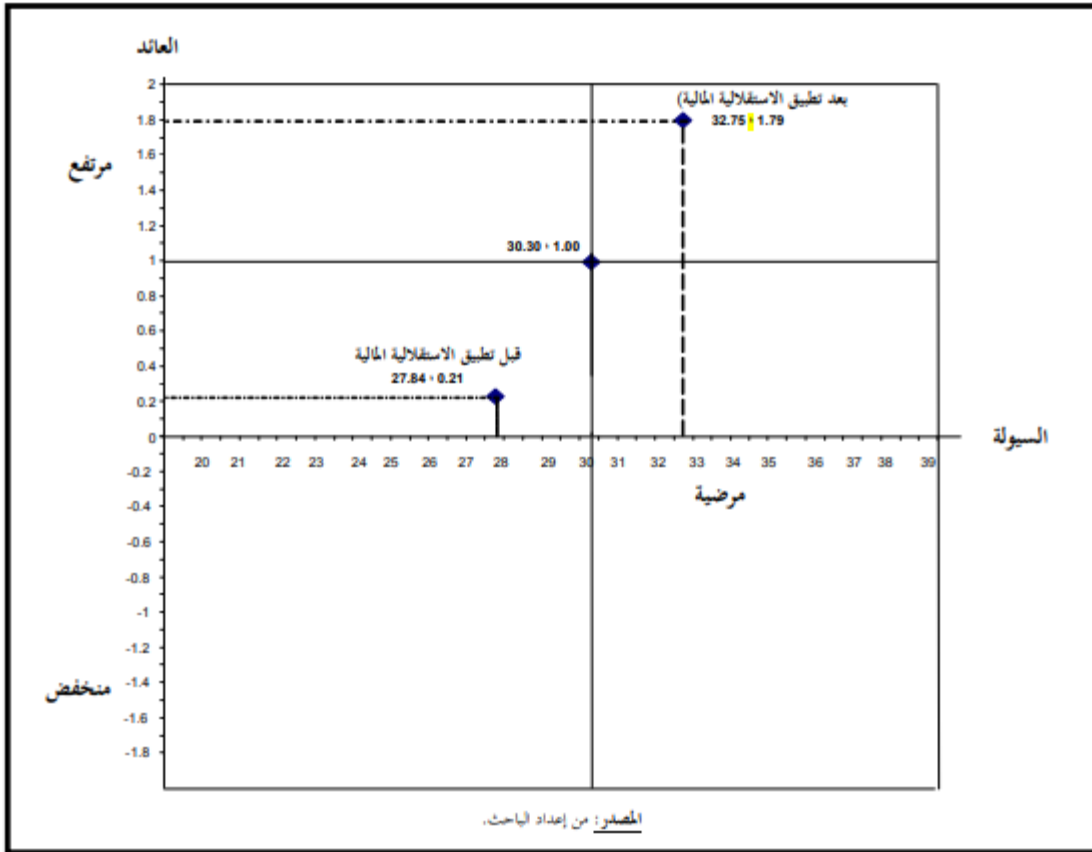
## المالية للوحدات على الأداء المالي

لمعرفة العلاقة بين الربحية و السيولة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية يتم التعبير عن الربحية بمعدل العائد على الأصول (ROA) (R11)، كما يعبر عن السيولة بنسبة التداول الفورية (النقدية) (R16) (كما هي موضحة في الشكل رقم 21). ويكون متوسط العائد هو عبارة عن متوسط قبل الاستقلالية المالية مضافا إليه العائد بعد تطبيق الاستقلالية المالية مقسوما على 2 وذلك اعتباره نقطة التميز « المقياس المقارن » ونفس المفهوم على نسبة التداول الفورية (النقدية) ومقارنة المتوسط قبل وبعد الاستقلالية المالية بنقطة التفرد (التميز) هذه، فإذا كان المتوسط أعلى يعني الإرتفاع والعكس.

$$* \text{الإطار المربعي للعائد} = \frac{\%1,79 + \%0,21}{2} = \%1,00$$

$$* \text{الإطار المربعي للسيولة} = \frac{\%32,75 + \%27,84}{2} = \%30,30$$

الشكل رقم (09): علاقة الربحية بالسيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.



يشير الشكل رقم (08) إلى أن السمة الغالبة على الشركة بعد تطبيق الاستقلالية المالية أنها شركة قوية ذات أداء مرضى سواء في السيولة أو الربحية، ونرى أن تطبيق الاستقلالية المالية قد أدى إلى زيادة تحسين الأداء مما أدى إلى إنقاذ الشركة من إمكانية التدهور في الأداء قبل الاستقلالية المالية، حيث تشتق السيولة من الربحية، وفي الوقت نفسه تقيس السيولة الظروف والأحوال المالية، بينما تقيس الربحية الأداء التشغيلي.

يؤكد ما سبق إرتفاع مؤشرات قياس إستغلال أو كفاءة الأصول بعد تطبيق الاستقلالية المالية ، والتي تؤكد أن إرتفاع كفاءة إستغلال الأصول قد أدى إلى إرتفاع مؤشرات الربحية مما يعني تحسن الأداء الربحي والذي نشأ عنهما تحسن موقف السيولة وذلك كله بعد الاستقلالية المالية.

## المبحث الثالث: الإختبار و القياس الإحصائي لأثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي.

وفقا لهذا الأسلوب سوف نقوم بالتحليل من وجهة نظر الإحصاء الإستدلالي النتائج المتوصل إليها، وذلك في إطار الإشكالية المطروحة، هل تطبيق الاستقلالية المالية يؤثر على الأداء المالي فعلا أم لا، وللإجابة على هذا التساؤل سوف نستخدم نتائج الإختبار الإحصائي و من ثم قياسها.

### المطلب الأول: الإختبار الإحصائي لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات العملية على الأداء المالي.

من خلال الإشكالية المطروحة للبحث وأهدافه، تم تحديد الفرض الرئيسي والمتمثل في: « توجد علاقة معنوية بين تطبيق الاستقلالية المالية في مؤسسة إتصالات الجزائر وبين كفاءة وفعالية الأداء المالي لها»، ولإختبار هذه الفرضية تم تحديد مجموعة من الفروض الجزئية التي تمثل مختلف جوانب الأداء المالي، بحيث سنقوم بفحصها وإختبارها إحصائيا، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة إرتائنا ضرورة تحديد أربعة فرضيات بحيث تقابل كل فرضية مؤشر أو أكثر من المؤشرات التي تتشكل منها الجوانب المختلفة للأداء المالي، والفرضيات التي سوف يتم إختبارها هي الفرضيات الصفرية أي وفقا للفرضية البديلة **Alternative Hypothesis** استخدام إختبار الطرفين، والمعبر عنها بالصيغ الأربعة التالية:

1 -/الفرضية الأولى ( $H_1$ ): « يؤدي تطبيق الاستقلالية المالية إلى تحسن مستوى الأداء»، وحتى يمكن إختبار هذا الفرض قمنا بتقسيمه إلى الفروض التالية:

• 1-1 « يؤدي تطبيق الاستقلالية المالية إلى تحسن الأداء التسييري والمقاس بمعدل نتيجة الإستغلال R5»؛

• 2-1 « يؤدي تطبيق الاستقلالية المالية إلى تحسن المردودية المالية والمقاسة بمعدل العائد على حق الملكية؛ «R10 (ROE)

• 3-1 « يؤدي تطبيق الاستقلالية المالية إلى تحسن مستوى الربحية والمقاسة بمعدل العائد على الأصول؛ «R11 (ROA)

• 7-1 « يؤدي تطبيق الاستقلالية المالية إلى خلق القيمة والمقاسة بمؤشر عائد التدفق النقدي على الإستثمار (R30) CFROI»؛

2 -/الفرضية الثانية ( $H_2$ ): توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين الربحية والمقاسة بمعدل العائد على الأصول (R11) ROA ومستوى السيولة المقاس بالمؤشرات التالية:

• 1-2 نسبة السيولة العامة R14؛

• 2-2 نسبة السيولة السريعة R15؛

• 3-2 نسبة التداول الفورية (النقدية) R16.»

3 -/الفرضية الثالثة ( $H_3$ ): توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين الربحية والمقاسة بمعدل العائد على الأصول (R11) ROA وكفاءة إستغلال الأصول المقاس بالمؤشرات التالية:

• 1-3 نسبة معدل دوران الأصول R23؛

• 2-3 نسبة دوران الأموال الخاصة R24؛

- 3-3- نسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات R27؛
- 4-/-الفرضية الرابعة (H4): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين السيولة والمقاسة بنسبة التداول الفورية (النقدية) R16 وبينكفاءة إستغلال الأصول المقاسة بالمؤشرات التالية:
  - 1-4- نسبة معدل دوران الأصول R23 ؛
  - 2-4- نسبة دوران الأموال الخاصة R24؛
  - 3-4- نسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات R27؛

#### الفرع الأول: المنهجية المستخدمة لإختبار الفرضيات إحصائياً.

إستخدامنا الإختبار الإحصائي المناسب للتثبت من المعنوية الإحصائية للتغير في أداء المؤسسة بعد الاستقلالية المالية ، ويتمثل هذا الإختبار في إختبار ( T ) للفرق بين وسطين حسابيين لعينيتين غير مستقلتين. ( T -Test For Mean Difference Of Paired Two Samples )، لأن المقارنة بين أداء نفس الشركة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية، ينطبق عليه مفهوم العينتين غير المستقلتين، حيث يساعد هذا الإختبار على تحديد مدى وجود فروق معنوية في أداء المؤسسة من خلال مجموعة المؤشرات المالية المستخدمة في الفترة التالية لتطبيق الاستقلالية المالية عن الفترة السابقة للتطبيق، ولقد تم إجراء الإختبار عند مستوى معنوية 5% ، 10% وبدرجة ثقة 95% ، 90%

الإختبار «T» من الإختبارات المعلمية. ولذلك إستخدمناه لتقييم الدراسة فقط، ، ولدى إختبار فرضيات البحث نعلم مستوى الدلالة (المعنوية)  $\alpha = 5\%$  وإحصائية الإختبار المعتمدة لرفض أو قبول الفرضية الصفرية هو المعدل المعياري «T» للإختبارات الحرجة من طرفين، ووفقاً لهذا الإختبار، لا يمكن قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة إذا كانت القيمة المطلقة لـ (t) المحسوبة تساوي أو أكبر من قيمة (t) الجدولية والعكس صحيح. وفي ظل مستوى المعنوية  $\alpha = 5\%$  فقيم Sig. تقارن لهذه المستويات، أي في حدود الثقة 95% ، وعليه فرفض وقبول الفرضية المبدئية يستند : إلى 7 :

▪ إذا كان  $\text{Sig.} > \alpha$  تقبل الفرضية المبدئية  $H_0$ .

▪ إذا كان  $\text{Sig.} < \alpha$  تقبل الفرضية  $H_1$  وبالتالي رفض الفرضية المبدئية  $H_0$ .

جدول رقم (13): نتائج إختبار تحليل ت Paired Test-T الإحصائي للمؤسسة إتصالات الجزائر مجال الدراسة.

المؤشرات المالية	مؤشرات الأداء المالية		مؤشرات الأداء التشغيلية		مؤشرات الأداء البشرية		مؤشرات الأداء الإدارية		مؤشرات الأداء الاستراتيجية		مؤشرات الأداء المالية		مؤشرات الأداء الاقتصادية		مؤشرات الأداء الاجتماعية		مؤشرات الأداء البيئية	
	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان
معدل نمو ربح الأعمال	4.88%	10.28%	0.365	0.134	0.888	-1.258	0.336	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل نمو القيمة المضافة	3.17%	7.78%	-0.483	0.762	0.638	-0.462	0.607	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل القيمة المضافة	77.27%	88.73%	-0.432	0.187	0.813	3.316	0.066	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل الربح الصافي	0.88%	6.37%	0.009	0.893	0.047	-7.903	0.017	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل نسبة الإحتفاظ	3.88%	7.37%	0.008	0.876	0.134	-3.288	0.087	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل الإستثمارات المالية	173.88%	164.76%	-0.881	0.793	0.287	0.812	0.603	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل المصاريف المالية	4.33%	2.97%	-0.987	0.816	0.084	0.498	0.688	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل الأرباح والربح	46.88%	32.18%	0.884	0.888	0.012	13.703	0.005	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل الخصص الإجمالي المصروف	49.88%	38.17%	-7.84	0.815	0.485	-4.918	0.008	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل العائد على حق الملكية (ROE)	0.33%	3.54%	0.668	0.820	0.088	-7.728	0.018	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل العائد على الأصول (ROA)	0.21%	1.79%	0.682	0.864	0.088	-11.008	0.007	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل العائد على مصاف التوظيف طويلة الأجل	0.08%	1.87%	0.685	0.831	0.088	-8.374	0.014	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل العائد على المبيعات (ROS)	0.88%	5.37%	0.808	0.883	0.047	-7.903	0.017	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة المبرورة العدة (نسبة التحويل)	175.46%	110.87%	0.758	0.872	0.428	18.828	0.018	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة التحويل المبرورة (القرية)	188.17%	107.84%	0.647	0.419	0.581	7.487	0.017	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة التحويل القوية (المالية)	27.88%	32.78%	-0.849	0.720	0.288	-0.688	0.428	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كفاءة وأهمية رأس المال المصروف	478.88%	471.88%	-0.781	0.491	0.888	0.118	0.818	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة الربحية المبرورة	45.38%	48.17%	-0.285	0.881	0.818	-1.048	0.405	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة الإستقلالية المالية	83.77%	84.38%	-0.887	0.885	0.318	-1.048	0.405	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة الرافعة المالية	183.77%	194.97%	-0.880	0.848	0.154	-1.048	0.408	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة التورن القوية والمتوسطة إلى الضعيفة الإجمالية	29.77%	13.88%	0.888	0.873	0.087	8.388	0.004	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة المبرورة المبرورة	88.87%	87.21%	0.888	0.870	0.087	-0.888	0.004	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل دوران الأصول	29.38%	32.81%	0.887	0.841	0.388	-3.408	0.078	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل دوران الأصول المضافة	83.88%	64.84%	0.888	0.892	0.088	-4.627	0.048	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل دوران المصارف	78.88%	78.88%	-0.883	0.878	0.728	0.173	0.878	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة دوران المصارف	88.88%	105.37%	0.718	0.817	0.483	-8.518	0.003	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة دوران رأس المال المبرورة المبرورة	16.88%	13.88%	0.887	0.888	0.887	4.378	0.048	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة المبرورة المبرورة (ROA)	0.888	0.888	0.888	0.888	0.888	0.888	0.888	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة المبرورة المبرورة (ROE)	0.888	0.888	0.888	0.888	0.888	0.888	0.888	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل التغير المبرورة على الإستثمار (ICFRO)	88.88%	8.37%	-0.888	0.896	0.084	2.478	0.182	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج التحليل الإحصائي (أنظر الملحق رقم: 03).

الفرع الثاني: تحليل نتائج الإختبار الإحصائي الفرضيات.

1-/- الفرضية الأولى (H<sub>1</sub>):

## المبحث الثالث: المالية على الأداء المالي

### الإختبار و القياس الإحصائي لأثر تطبيق الاستقلالية

من خلال الاختبار توصلنا إلى عدم صحة الفرضية الأولى فيما يخص فروضها الفرعية أرقام: 1-1، 1، 2-1، 3-1، 1-1، 4-1، 5-6، بينما توصلنا إلى صحة الفرضية الفرعية رقم: 1-7. ويمكن إظهار الفروض في الجدول التالي:

#### جدول رقم (14) تطور مستوى الأداء لمؤسسة إتصالات الجزائر مجال الدراسة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية

طبيعة الأداء	المؤشرات	رقم الفرضية	المتوسط قبل تطبيق الاستقلالية المالية	المتوسط بعد تطبيق الاستقلالية المالية	التطور	نسبة التطور (%)	Sig	نتيجة الإختبار
الأداء التسيري	نتيجة الإستغلال R5	1-1	3,50%	7,13%	3,62%	103,39%	0,230	عدم صحة الفرضية
المردودية	حق الملكية (ROE) R10	2-1	0,33%	3,54%	3,21%	978,64%	0,182	عدم صحة الفرضية
الربحية	العائد على الأصول R11 (ROA)	3-1	0,21%	1,79%	1,58%	760,57%	0,122	صحة الفرضية
السيولة	نسبة التداول الفورية (التقدي) R16	4-1	27,84%	32,75%	4,91%	17,62%	0,355	عدم صحة الفرضية
هيكل رأس المال	نسبة قابلية التسديد R18	5-1	45,35%	48,17%	2,83%	6,23%	0,816	عدم صحة الفرضية
عناصر إستغلال	معدل دوران الأصول R23	6-1	29,30%	32,91%	3,61%	12,34%	0,409	عدم صحة الفرضية
خلق القيمة	مؤشر عائد التدفق التقدي على الاستثمار (CFROI) R30	7-1	10,80%	8,33%	-2,47%	-22,84%	0,041	صحة الفرضية

**المصدر:** من إعداد الطائلب بناء على نتائج الإختبار الإحصائي (أنظر الملحق رقم: 03) وبناء على ما سبق فإن تطبيق الاستقلالية المالية قد أدى إلى تحسين أداء هيكل رأس المال بالإضافة إلى وجود فروق جوهرية « معنوية» في أوجه الأداء المالي بعد تطبيق الاستقلالية المالية. وعليه يمكن القول أن الاستقلالية المالية قد أدى إلى تحسين الأداء المالي بشكل جزئي، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الميدانية.

#### 2-/- الفرضية الثانية (H<sub>2</sub>):

توجد علاقة بين الربحية والسيولة، والثانية تشتق من الأولى، وهذا في الأحوال الطبيعية إذا زادت الربحية فإنه ينبغي أن تكون هناك سيولة كافية، وقد كانت العلاقة بين الربحية والمقاسة بمعدل العائد على الأصول (R11) (ROA) والسيولة المقاسة ببعض المؤشرات كما يلي:

- 1-2 - علاقة الارتباط بين معدل العائد على الأصول (R11) (ROA) ونسبة السيولة العامة (R14) تقدر ب 0.336- وهي علاقة عكسية سالبة وليست لها معنوية أي ليست لها دلالة إحصائية.
- 2-2 - علاقة الارتباط بين معدل العائد على الأصول (R11) (ROA) ونسبة السيولة السريعة (R15) تقدر ب 0.265- وهي علاقة عكسية سالبة وليست لها معنوية أي ليست لها دلالة إحصائية.

- 3-2 -علاقة الارتباط بين معدل العائد على الأصول (ROA) (R11) ونسبة السيولة الفورية (R16) تقدر بـ 0.646 وهي علاقة طردية موجبة وذات معنوية. وبناءا على ما سبق فإن العلاقة بين معدل العائد على الأصول ونسبة السيولة العامة ونسبة السيولة السريعة علاقة عكسية، أما نسبة السيولة الفورية ذات علاقة طردية موجبة ولهذا تثبت عدم صحة الفرضية الثانية بفروضها الفرعية أرقام: 1-2، 2-2، وصحة الفرضية الثانية بفروضها الفرعية رقم 3-2 .

### 3 -/الفرضية الثالثة (H3):

كانت العلاقة بين الربحية والمقاسة بمعدل العائد على الأصول (ROA) (R11) وكفاءة إستغلال الأصول و المقاسة ببعض المؤشرات كما يلي:

- 1-3 -علاقة الارتباط بين معدل العائد على الأصول (ROA) (R11) ونسبة دوران الأصول R23 تقدر بـ 0.531 وهي علاقة طردية موجبة وذات معنوية.
- 2-3 -علاقة الارتباط بين معدل العائد على الأصول (ROA) (R11) ونسبة دوران الأموال الخاصة R24 تقدر بـ 0.827 وهي علاقة طردية موجبة وذات معنوية.
- 3-3 -علاقة الارتباط بين معدل العائد على الأصول (ROA) (R11) ونسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات R27 تقدر بـ 0.662 -وهي علاقة عكسية سالبة وليست لها معنوية أي ليست لها دلالة إحصائية.

وبناء على ما سبق فإن العلاقة بين معدل العائد على الأصول ونسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات ونسبة دوران الأصول علاقة طردية موجبة وذات معنوية ، أما نسبة دوران الأموال الخاصة ذات علاقة عكسية ، ولهذا تثبت صحة الفرضية الثالثة بفروضها الفرعية أرقام: 1-3، 2-3، و عدم صحة الفرضية الثالثة بفروضها الفرعية رقم 3-3.

### 4 -/الفرضية الرابعة (H4)

توجد علاقة بين السيولة والمقاسة بنسبة السيولة الفورية R16 وبين كفاءة إستغلال الأصول والمقاسة ببعض المؤشرات، فكلما زادت الثانية إرتفعت الأولى، حيث كانت النتائج كما يلي:

- 1-4 -علاقة الارتباط بين نسبة السيولة الفورية R16 ونسبة دوران الأصول R23 تقدر بـ 0.990 وهي علاقة طردية موجبة وذات معنوية.
- 2-4 -علاقة الارتباط بين نسبة السيولة الفورية R16 ونسبة دوران الأموال الخاصة R24 تقدر بـ 0.963 وهي علاقة طردية موجبة وذات معنوية.
- 3-4 -علاقة الارتباط بين نسبة السيولة الفورية R16 ونسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات R27 تقدر بـ 1.000- وهي علاقة عكسية سالبة وليست لها معنوية أي ليست لها دلالة إحصائية؛

وبناء على ذلك تثبت صحة الفرضية الرابعة بفروضها الفرعية أرقام: 1-4، 2-4، و عدم صحة الفرضية الرابعة بفروضها الفرعية رقم 3-4 كما هو ظاهر في مصفوفة الارتباطات في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) مصفوفة الارتباطات لبعض المؤشرات للمؤسسة إتصالات الجزائر مجال الدراسة.

	R11	R14	R15	R16	R23	R24	R27
R11	1						
R14	-0,336						
R15	-0,265	0,703					
R16	0,646	-0,936	0,548				
R23	0,531	-0,977	-0,958	0,990			
R24	0,827	-0,807	-0,761	0,963	0,915		
R27	-0,662	0,929	0,898	-1,000	-0,987	-0,969	1

المصدر: من إعداد الباحث بالإستعانة بمخرجات برنامج SPSS .

وبناء على نتائج إختبار الفرضيات الرئيسية الثانية والثالثة والرابعة والتي تؤكد وجود توافق فيما بين نتائج أداء المؤسسة مجال الدراسة حيث أن:

- السيولة تشتق من الربحية؛
- الربحية تشتق من كفاءة إستغلال الأصول؛

و بالتالي فإن:

- السيولة تشتق من كفاءة إستغلال الأصول.

و لهذا نكون قد دعمنا نتائج التحليل المقارن بالإعتماد على المؤشرات المالية، و بالتالي توضيح تأثير تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي للمؤسسات مجال الدراسة.

#### المطلب الثاني: القياس الإحصائي لأثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات العملية على الأداء المالي.

سوف نقوم بقياس أثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي للمؤسسة مجال الدراسة اجراء بعض الإختبارات الإحصائية استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

#### الفرع الأول: المنهجية المستخدمة لقياس أثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي.

يعتبر أسلوب الانحدار الخطي التدريجي (Analysis Stepwise) من الاساليب التي تساعد على تحديد المتغيرات الأساسية التي تاتر على كفاءة أداء المؤسسة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية ، حيث قمنا بتحديد المتغير التابع المتمثل في معدل العائد على الأصول (ROA) (R 11) بينما بقية المؤشرات المالية الأخرى متغيرات مستقلة (29 متغير مستقل)، وذلك لتحديد أكثر المؤشرات المالية تأثيرا في أداء المؤسسة أو في معدل العائد على الأصول (ROA) (كأهم المؤشرات المالية التي تعبر عن تعظيم الربحية ومدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها. يوضح الجدول رقم (28) نتائج تحليل اختبار الانحدار الخطي التدريجي قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية.

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الإنحدار الخطي التدريجي للمؤسسة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية

البيان	قبل تطبيق الاستقلالية المالية	بعد تطبيق الاستقلالية المالية
المتغير التابع	❖ معدل العائد على الأصول (ROA) (R11)	❖ معدل العائد على الأصول (ROA) (R11)
المتغيرات المستقلة ذات العلاقة وفقا لنتائج التحليل	■ معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل (R12) ■ معدل العائد على المبيعات (ROS) (R13)	■ معدل الإهلاكات والمؤنات (R8) ■ معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل (R12)
قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع	1.000	1.000
معامل التحديد ( $R^2$ )	1.000	1.000
نسبة مساهمة العوامل الأخرى ( $1-R^2$ )	0.000	0.000
قيمة F المحسوبة	0.000	0.000
درجة المعنوية المرتبطة باختبار F	صفر	صفر
معادلة الإنحدار الخطي التي تم التوصل إليها وفقا لنتيجة إختبار الإنحدار الخطي التدريجي	$Y=5.6424R12 - 0.591R13$	$Y=0.161 - 0.4324R8 - 0.179R12$

المصدر: من اعداد الطالب وفقا لنتائج التحليل الاحصائي ( انظر الملحق رقم: 04 و الملحق رقم: 05) الفرع الثاني: تحليل نتائج الإختبار الإحصائي لقياس أثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي.

1 -/تحليل نتائج إختبار الإنحدار الخطي التدريجي قبل تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي يتضح من الجدول رقم (28) أن أهم نتائج تحليل الانحدار الخطي قبل تطبيق الاستقلالية المالية تتمثل في الآتي:

• 1-1 يعتبر كل من معدل العائد على المبيعات (ROS)، معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل، أهم المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيرا في المتغير التابع وهو معدل العائد على الأصول (ROA) لوجود علاقة ارتباط قوية بينهم تصل إلى الواحد.

• 2-1 بلغت درجة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع نسبة 100 % طبقا لمعامل التحديد، مما أدى إلى ارتفاع معدل العائد على الأصول (ROA) إلى نسبة 21,0 % قبل تطبيق الاستقلالية المالية وهذا يرجع إلى الآتي:

- ارتفاع ضئيل لقدرة إتصالات الجزائر على زيادة ربحية العمليات الجارية، ومن ثم الفائض القابل للتوزيع لكي يرتفع معدل الربح الصافي وكذا معدل مؤشر العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل والذي بلغ على التوالي في المتوسط قبل تطبيق الاستقلالية المالية 58,0 % و 09,0 % مما يعكس هذا كفاءة وفعالية السياسات والقرارات التي تتخذها إدارة المؤسسة في توليد الأرباح، ويشير إلى مقدرة النتائج على تغطية الموارد المستقرة لكن بصورة ضئيلة.

• 3-1 بناء على نتائج التحليل الموضحة في الجدول رقم (28) تم التوصل إلي العلاقة الخطية التالية:

$$Y=5.6424R12 - 0.591R13$$

حيث تعبر  $Y$  عن قيمة المتغير التابع وهو معدل العائد على الأصول في الفترة السابقة لتطبيق تطبيق الاستقلالية المالية ولإثبات صحة العلاقة الخطية السابقة تم القيام اجراء الاختبارات الإحصائية التالية:

- ✓ **إختبار معنوية دالة الانحدار:** حيث يتضح من مخرجات تحليل الانحدار التدريجي أن قيمة **F** المحسوبة تساوي الصفر ودرجة المعنوية المصاحبة لها تساوي الصفر، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية لدالة الانحدار، وصحة العلاقة الخطية للنموذج.
- ✓ **إختبار معنوية معالم دالة الانحدار Betas:** حيث يتضح من مخرجات تحليل الانحدار الخطي التدريجي أن قيمة **T** المحسوبة المصاحبة لكل متغير مستقل، ومستوى المعنوية المصاحب لها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (17): قيمة **T** المحسوبة للمعالم المقدرة ومستوى المعنوية المصاحب لها وفقا لنتائج تحليل الانحدار التدريجي.

المتغيرات المستقلة	قيمة T	مستوى المعنوية
معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل (R12)	صفر	صفر
معدل العائد على المبيعات (ROS) (R13)	صفر	صفر

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لنتائج التحليل الإحصائي (أنظر الملحق رقم: 04 والملحق رقم: 05).

وبالتالي يتضح من الجدول السابق رقم (29) أن للمعالم المقدرة للنموذج دلالة إحصائية من خلال ما تشير إليه مستوى المعنوية وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد 1%، وبالتالي صحة العلاقة الخطية للنموذج المقدر.

2-/- تحليل نتائج إختبار الإندثار الخطي التدريجي بعد تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي يتضح من الجدول رقم (28) أن أهم نتائج تحليل الانحدار الخطي بعد تطبيق الاستقلالية المالية تتمثل في الآتي:

- 1-2 يعتبر كل من معدل الإهتلاكات والمؤونات، معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل، هي أهم المتغيرات الأكثر تأثيرا في معدل العائد على الأصول كمتغير تابع، لوجود علاقة ارتباط قوية بينهم تصل إلى الواحد.
- 2-2 بلغت درجة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع نسبة الواحد أي أن المتغيرات السالفة تفسر ما نسبة 100% من التغيرات الحاصلة في الأداء المالي وهي نسبة قوية جدا ودالة إحصائية، ومع ذلك بلغ معدل العائد على الأصول في المتوسط قبل تطبيق الاستقلالية المالية 21,0% مقابل 79,1% بعد تطبيق الاستقلالية المالية، مما يشير إلى إرتفاع قوي جدا لقدرة المؤسسة بعد تطبيق الاستقلالية المالية على زيادة القدرة الإيرادية للموارد المستثمرة في الأصول نتيجة العوامل الآتية:
- إرتفاع مؤشر العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل بعد تطبيق الاستقلالية المالية حيث بلغ في المتوسط 02,1% مقابل 09,0% قبل التطبيق، مما يشير إلى إرتفاع مقدرة النتائج على تغطية الموارد المستقرة.
- إرتفاع معدل نتيجة الإستغلال من رقم الأعمال حيث بلغ في المتوسط 13,7% وهذا بسبب انخفاض في معدل الإهتلاكات والمؤونات والذي بلغ في المتوسط قبل تطبيق

الاستقلالية المالية 58,46% مقابل 18,32% بعد تطبيق الاستقلالية المالية ، مماكان لها ( أي نتيجة الإستغلال) تأثير إيجابي على صافي الربح بعد الضريبة.  
● 2-3 بناء على نتائج التحليل الموضحة في الجدول رقم (28) تم التوصل إلي العلاقة الخطية التالية:

$$Y=0.161 - 0.4324R12$$

حيث تعبر  $Y$  عن قيمة المتغير التابع وهو معدل العائد على الأصول في الفترة بعد تطبيق الاستقلالية المالية . ولإثبات صحة العلاقة الخطية السابقة تم القيام بجراء الاختبارات الإحصائية التالية:

- ✓ إختبار معنوية دالة الانحدار: حيث يتضح من مخرجات تحليل الانحدار التدريجي أن قيمة  $F$  المحسوبة تساوي الصفر ودرجة المعنوية المصاحبة لها تساوي الصفر، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية لدالة الانحدار، وصحة العلاقة الخطية للنموذج.
- ✓ إختبار معنوية معالم دالة الانحدار  $Betas$ : حيث يتضح من مخرجات تحليل الانحدار الخطي التدريجي أن قيمة  $T$  المحسوبة المصاحبة لكل متغير مستقل، ومستوى المعنوية المصاحب لها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (18): قيمة  $T$  المحسوبة للمعالم المقدرة ومستوى المعنوية المصاحب لها وفقا لنتائج تحليل الانحدار التدريجي.

المتغيرات المستقلة	قيمة $T$	مستوى المعنوية
معدل الإهلاكات والمؤونات (R8)	صفر	صفر
معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل (R12)	صفر	صفر

المصدر: من إعداد الباحث وفقا لنتائج التحليل الإحصائي (أنظر الملحق رقم:04 والملحق رقم:05) يتضح من الجدول السابق رقم (30) أن للمعالم المقدرة للنموذج دلالة إحصائية من خلال ما تشير إليه مستوى المعنوية وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد 1%، وبالتالي صحة العلاقة الخطية للنموذج المقدر .

يتضح أن تطبيق الاستقلالية المالية ساعد كثيرا على الإرتفاع بكفاءة الأداء المالي للمؤسسة مجال الدراسة، مع التأكيد على وجود مؤشرات مالية جيدة وحسنة كونها مؤسسة خدمية بالدرجة الأولى، الأمر الذي يشير إلى أنه توجد علاقة معنوية بين تطبيق الاستقلالية المالية وكفاءة وفعالية الأداء المالي لها، من خلال الدراسة المقارنة لأهم المؤشرات الخاصة بالمؤسسة قبل وبعد التطبيق، وكذا الإختبار الإحصائي لأثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي للمؤسسة من خلال إختبار فرضيات الدراسة و من وجهة نظر الإحصاء الإستدلالي، كما تم قياس أثر تطبيق الاستقلالية المالية على الأداء المالي لهاته المؤسسة استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك اعتمادا على مجموعة من الإختبارات والمتمثلة في: إختبار الفروق بين المتوسطات أو ما يعرف بـ: (ت) الإحصائي

(T-Test Paired)، إختبار الإنحدار الخطي، (Stepwise Analysis) التدريجي.

الختمة

## خاتمة

من خلال الفصلين نهدف إلى دراسة و تحليل إشكالية العلاقة بين تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات في مؤسسة اتصالات الجزائر والأداء المالي لها، وذلك بالتحليل المقارن قبل و بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات ، وبناء على الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة، و بالاعتماد على الفرضيات الموضوعية لإشكالية الدراسة، تم تناول هذا الموضوع من خلال دراسة العناصر الرئيسية التي تضمنتها فصول البحث؛ منها فصل (01) نظري يتضمن الجانب العلمي والنظري للدراسة، وفصل(01) تطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني للبحث.

و بناء على هذه الدراسة، يتبين أن تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات في مؤسسة اتصالات الجزائر له تأثير كبير من أجل تهيئتها وذلك لمواكبة التطورات والمستجدات الاقتصادية العالمية، ومع دخول تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات يجب العمل على التكيف معها ومسايرة مرحل تحولها من أجل إنجاح الأهداف التي تصبو إليها. يتبين من دراستنا وتحليلنا لموضوع أثر تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر ومحاولة قياسها، وكذا التتبع المستمر لها، أن تجربة مؤسسة اتصالات الجزائر في تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات هي إستراتيجية ناجحة و أيضا هي أداة لتحقيق الكفاءة والفعالية.

و في الأخير هناك جملة من النتائج التي من خلالها يمكن تأكيد صحة أو خطأ الفرضيات، ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع.

### 1. نتائج اختبار الفرضيات.

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، وكانت وفقا اختبار الفروض كما يلي:  
تتمثل الفرضية الأولى في أنه يوجد تأثير لتطبيق الاستقلالية المالية للوحدات على الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر، أي أنه توجد علاقة معنوية بين تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات وبين كفاءة وفعالية الأداء المالي لها، فلقد أثبتنا صحة هذه الفرضية، و الوصول إلى النتائج التالية:  
حظي موضوع الأداء المالي اهتماما واسع النطاق خاصة في الفترة الأخيرة من هذا القرن، لذا أصبح من الضروري إيجاد مؤشرات أداء تسمح بتقييم الأداء المالي بشكل صحيح، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لتأمين الشركة وبقائها في بيئة تنافسية، بحيث هذه الأخيرة تقيس حالة التقدم أو التأخر في هذه المؤسسة، فمن هذه المؤشرات و التي توصلنا إليها نجد أنه يعتبر كل من العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل (R12) و معدل العائد على المبيعات (ROS)، أهم المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيرا في المتغير التابع وهو معدل العائد على الأصول (ROA) لوجود علاقة ارتباط قوية بينهم تصل إلى الواحد وهذا قبل تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات، بينما يعتبر كل من معدل الإهلاكات والمؤونات (R8) و معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل(R12)، أهم المتغيرات الأكثر تأثيرا في المتغير التابع وهو معدل العائد على الأصول (ROA)، لوجود علاقة ارتباط قوية بينهم تصل إلى الواحد، وهذا بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات، حسب أسلوب تحليل اختبار الانحدار الخطي التدريجي لمقارنة الأداء المالي للمؤسسة مجال الدراسة قبل وبعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات.

و توصلت نتائج الدراسة التطبيقية إلى ارتفاع قدرة المؤسسة محل الدراسة بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات، على زيادة القدرة الإيرادية للموارد المستثمرة في الأصول نتيجة ارتفاع معدل نتيجة الإستغلال من رقم الأعمال وهذا بسبب انخفاض في معدل الإهلاكات والمؤونات بعد التطبيق، مماكان لها تأثير إيجابي على صافي الربح بعد الضريبة، أيضا تطور معدل نمو رقم الأعمال مما يعني ارتفاع كفاءة نشاط التسويق والمبيعات.

تتمثل **الفرضية الثانية** في أن إستراتيجية الاستقلالية المالية للوحدات تلعب دورا بارزا في تدعيم سياسة أهداف المؤسسة كونها تنطوي على تغييرات بنيوية، إذ أنها تعتبر من بين الأدوات التسييرية والاقتصادية التي تؤدي إلى تحفيز المبادرات الفردية بشكل واسع وأساسي خاصة المدراء العمليين حيث لقيت استحسان كبيرا، وهو ما يعني ارتفاع كفاءة النشاط و زيادة القدرة الإيرادية للموارد المستثمرة في الأصول، الذي يؤدي بدوره إلى إطلاق آليات السوق ومبادرة القطاع وتوسيع نطاق المنافسة .

إستراتيجية الاستقلالية المالية للوحدات ليست أمرا سهلا، فهي تتطلب وقتا طويلا وإمكانيات ضخمة، ما جعل تنفيذها ومراحل سيرها تمر بالعديد من الصعوبات والعقبات. وهذا لاعتبارها من البرامج التأهيلية المحفزة التي قامت بتنفيذها مؤسسة اتصالات الجزائر من أجل تحسين تنافسيتها ورفع كفاءتها، ورغم ذلك إلا النتائج المحققة من خلال هذه البرامج تعتبر جد ضئيلة مقارنة أهمية هذه البرامج في تحسين تنافسية المؤسسات الجزائرية. ذلك لأن المحيط الدولي الذي تنشط فيه المؤسسات الجزائرية يتسم بالمنافسة الشرسة لحيازة أسواق جديدة وأن سريان مفعول اتفاق الشراكة مع الإتحاد الأوروبي منذ سنة 2005 وتسارع وتيرة المفاوضات للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة سيؤدي حتما إلى انفتاح أكبر لحدودنا الاقتصادية مما يفرض على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والعمومية منها على وجه الخصوص تحسين قدراتها التنافسية.

ولهذا فالاستقلالية المالية للوحدات في المؤسسة عينة الدراسة التي أنشئت وظهرت نتيجة جملة الإصلاحات التي قامت لها الحكومة الجزائرية خاصة بعد ضعف قطاعها العام وتبنيها قرار التحول نحو اقتصاد السوق، وعليه لجأت إلى التغيير في نمط التسيير كأداة للنمو. وهو ما جعل اتصالات الجزائر تسعى جاهدة من خلال مسيرتها لتحقيق الأرباح بالاعتماد على تقنيات التسيير الحديثة. أما بالنسبة **للفرضية الأخيرة** والمتمثلة في أن الاستقلالية المالية للوحدات نتج عنها وضعية مالية جيدة وفعالة في الأداء المالي، فنه يمكننا القول أن الاستقلالية المالية للوحدات لا تتسبب بالضرورة في ضعف أداء المؤسسات بقدر ما لا تعد ضمانا للأداء الجيد، ففشل أو نجاح أي مؤسسة لا يتوقف على الأسلوب المتبع، ولكنه يتوقف على طريقة ممارسة إدارتها لصلاحيتها و نطاق تلك الصلاحيات وطريقة استغلالها لتنفيذ مهامها، فالاستقلالية المالية للوحدات ما هي إلا جزء من مسيرة تحقيق الأهداف الاقتصادية والمالية للمؤسسة وليس بديلا عنها.

ونخلص مما سبق أن الاستقلالية المالية للوحدات قد أدت إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية العمومية اتصالات الجزائر، مع التأكيد على وجود مؤشرات مالية جيدة وحسنة كونها مؤسسة خدمية مسيطرة بالدرجة الأولى، الأمر الذي يشير إلى أنه توجد علاقة معنوية بين الاستقلالية المالية للوحدات وكفاءة وفعالية الأداء المالي لها.

## 2. توصيات الدراسة:

وفقا للنتائج، هناك بعض التوصيات التي نراها مهمة في المستقبل فيما يخص الاستقلالية المالية للوحدات وكفاءة وفعالية الأداء المالي لها، على النحو التالي:

### على المستوى العام:

لكي تتمكن اتصالات الجزائر إلى كفاءة فعالية الأداء إلى المستوى المطلوب، وفي ظل تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات يجب عليها مايلي:

1 -بناء قاعدة عمل تتميز بالمرونة في التعامل مع الظروف المحيطة لبيئة إتصالات الجزائر من جهة ومحاكاة الأساليب التكنولوجية الحديثة الاداء المالي من جهة أخرى، وذلك للارتقاء بالخدمات المقدمة إلى أعلى مستويات الجودة.

2 -إجراء دراسات علمية في مجال الاداء المالي ومساعدة الباحثين إعطائهم البيانات المالية المتوفرة عن المؤسسة مع إعطاء جانب كبير للتسيير المالي.

3 -ضرورة إعداد كوادرات وإطارات وطنية مؤهلة للنهوض بمهنة الاداء المالي في المؤسسة؛

4 -الإهتمام بعقد المؤتمرات والندوات وطرح برامج تكوينية جديدة في الجامعات وغيرها، سواء على المستوى المحلي أو الدولي للتعرف على كل جديد عن الأداء المالي والإستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال؛

### ■ على مستوى المؤسسة:

لكي تتمكن اتصالات الجزائر إلى كفاءة فعالية الأداء إلى المستوى المطلوب، وفي ظل تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات يجب عليها مايلي:

1 -التحليل المستمر للوضعية المالية للمؤسسة من أجل تدعيم القرارات المالية المتخذة في تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات مما يضمن التطبيق السليم لإستراتيجيتها المالية و من ثم تحقيق النتائج المنتظرة منها.

2 -تفعيل وضيعة التسيير المالي من أجل إعطاء صور مالية عن المؤسسة ومؤشراتها المالية.

3 .آفاق ونقاط بحثية مستقبلية: من خلال دراسة الاستقلالية المالية للوحدات نلاحظ أن الموضوع مازال مفتوحا بكل الجوانب المختلفة، التي تأمل أن تكون دراسات في المستقبل على النحو التالي:

1 - تعميم الدراسة على مؤسسات أخرى قامت بتطبيق الاستقلالية المالية بالاضافة الى مؤسسة اتصالات الجزائر واستخراج النتائج ومن ثم الحكم بصفة عامة على هذا المنهج التسييري.

2 - دراسة الوحدات العملية لمؤسسة اتصالات الجزائر كل على حدى (50) وجدة عملية على مستوى الوطن، ثم مقارنة النتائج باستخدام المؤشرات المالية الازمة مع الاختبارات الإحصائية لها حيث تصبح خاضعة للتوزيع الطبيعي أي عدد الوحدات العملية (50) وحدة مضروب في ثلاث سنوات قبل تطبيق الاستقلالية المالية و ثلاث سنوات بعد تطبيق الاستقلالية المالية وهنا تكون النتائج الإحصائية جيدة و مفسرة لها (150 مشاهدة).

3 - دراسة أثر الاستقلالية على القوائم المالية في تقييم الأداء للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية فيكل الأنماط التسييرية. وفي الأخير فإننا لا ندعي كمالا لعملا ولا ننفي قصورا في جهدنا، وأملنا أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في معالجة هذا الموضوع، وأن تكون مساهمتنا مفيدة وأن تشكل لبنة إضافية في حقل المعرفة العلمية، وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

1-إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي(الإدارة المالية)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011 .

- 2- علي خليفة الكواري، دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية، عالم المعرفة، الكويت، 1981.
- 3- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2007.
- 4- محمد عثمان إسماعيل حميد، التمويل والإدارة المالية في منظمات الأعمال، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995 .
- 5- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 .
- 6- مواروي. ر. شبيجل، ملخصات شوم: مسائل ونظريات في الإحصاء، ترجمة عبد الحميد شعبان، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 1978.
- 7- وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالبي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2009.
- الوثائق والمراسيم:  
المؤسسات ستقلالية المتعلقة بالمرسوم- 8 رقم 01-88 في 12/01/1988
- المجالات:
- 09- السعيد بريش، نعيمة يحيوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الأول، جامعة ورقلة، 2011-2012 .
- 10 - الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة ورقلة، 2010
- 11- عبد الفتاح بوخمخ، تحليل وتقييم الأداء الاجتماعي في المنشآت الصناعية؛ دراسة ميدانية على الإطارات الوسطى و الدنيا في منشآت صناعة النسيج بالشرق الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2002 .
- 12 - عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، 2001 .
- 13 - عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، اجملد السابع، العدد 02، جامعة غرداية، الجزائر، 2014.
- 14 - علي بن الضب، سيدي أحمد عيادة، تكلفة رأس المال وإنشاء القيمة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، جامعة ورقلة، 2012.
- 15 - هواري سويسي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد السابع، 2010/2009.
- 16 - يوسف لزمد جربوع، مدى قدرة المراجع الخارجي من خلال التحليل المالي على اكتشاف الأخطاء غير العادية والتنبؤ بفشل المشروع، مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، اجملد 13 ، العدد الأول، 2005.
- 17- عبد الغني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الباحث – العدد 04/2006 ورقلة



قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع العربية

· الكتب:

- 1 -إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي(الإدارة المالية)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011 .
- 2 -علي خليفة الكواري، دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية، عالم المعرفة، الكويت، 1981.
- 3 -مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2007.
- 4 -محمد عثمان إسماعيل حميد، التمويل والإدارة المالية في منظمات الأعمال، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995 .
- 5 -محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 .
- 6 -مواري. ر. شبيجل، ملخصات شوم: مسائل ونظريات في الإحصاء، ترجمة عبد لحמיד شعبان، مؤسس الأهرام، القاهرة، 1978.
- 7 -وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالبي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2009.

· الوثائق والمراسيم:

المرسوم- 8 رقم 88-01 في 12/01/1988 المتعلق بالمؤسسات الاستقلالية

· المجلات:

- 9 -السعيد بريش، نعيمة يحيوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الأول، جامعة ورقلة، 2011-2012 .
- 10 -الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة ورقلة، 2010 .
- 11 -عبد الفتاح بوخمخ، تحليل وتقييم الأداء الإجتماعي في المنشآت الصناعية؛ دراسة ميدانية على الإطارات الوسطى و الدنيا في منشآت صناعة النسيج بالشرق الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2002 .
- 12 -عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، 2001 .

13- عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، اجملد السابع، العدد 02، جامعة غرداية، الجزائر، 2014.

14- علي بن الضب، سيدي محمد عيادة، تكلفة رأس المال وإنشاء القيمة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، جامعة ورقلة، 2012.

15- هوارى سويسي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد السابع، 2010/2009.

16- يوسف لزمد جربوع، مدى قدرة المراجع الخارجي من خلال التحليل المالي على اكتشاف الأخطاء غير العادية والتنبؤ بفشل المشروع، مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، اجملد 13، العدد الأول، 2005.

17- عبد الغني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث – العدد 2006/04 ورقلة

. المذكرات والأطروحات الجامعية:

أ- المذكرات:

18- إسماعيل بوخطة، تقييم الأداء المالي لعينة من الشركات البترولية متعددة الجنسيات العاملة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص: النمذجة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2012، غير منشورة.

19- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2002/2001، غير منشورة، ص. 33.

20- محمد محمود أحمد الخطيب، أثر الأداء المالي على عوائد أسهم الشركات الصناعية المساهمة في بورصة عمان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، عمان، الأردن، 2002، غير منشورة.

ب- الأطروحات:

22- حسنية صيفي، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، غير منشورة.

23 -محمد زرقون، إنعكاسات أساليب الخوصصة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية – دراسة تحليلية مقارنة لبعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية –، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010، غير منشورة،

24 -عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007، غير منشورة.

25 -مقبل علي احمد علي، دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقييم أداء الشركات الصناعية و التعديل المقترح لحسابها (دراسة تطبيقية)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حلبين سوريا، السنة مجهولة.

· الندوات والملتقيات:

26 محمد جلال أحمد، طلال الكسار، إستخدام مؤشرات النسب المالية في تقويم الأداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، 2009 .

· التقارير:

26 -القوائم المالية السنوية (2009-2015) (لمؤسسة اتصالات الجزائر [Algerie.télécom](http://Algerie.télécom))

· مواقع على الخط:

الموقع الإلكتروني لاتصالات الجزائر ( [Algerie télécom](http://Algerie_télécom) ) :  
<https://www.algeritelecom.dz>

**قائمة المراجع الأجنبية:**

1- ECOSIP, **Dialogue autour de la performance en entreprise**, 2 editions, Paris, 1990. 2- Jean Yves Saulquin, **Gestion les Ressources Humaines**, N 36, Edition ESKA, Paris, Juin 2000, P.20.

3- Pierre Vernimen et d'autres, **Finance d'entreprise**, Edition, Dalloz, Paris, 2011.

4- Josée Et Pierre, **La Gestion Financière des PME Théories et Pratiques**, Presses de université du Québec, 1990.

5- Lantto, A. M., & Sahlström, P, **Impact of international financial reporting standard adoption on key financial ratios**, Accounting and Finance, 49, 2009. 6- GabrielaChmelíková, **Economic Value Added Versus traditional Performance Metrics in the czech Food-Processing Sector**. volume 11, issue 4, 2008

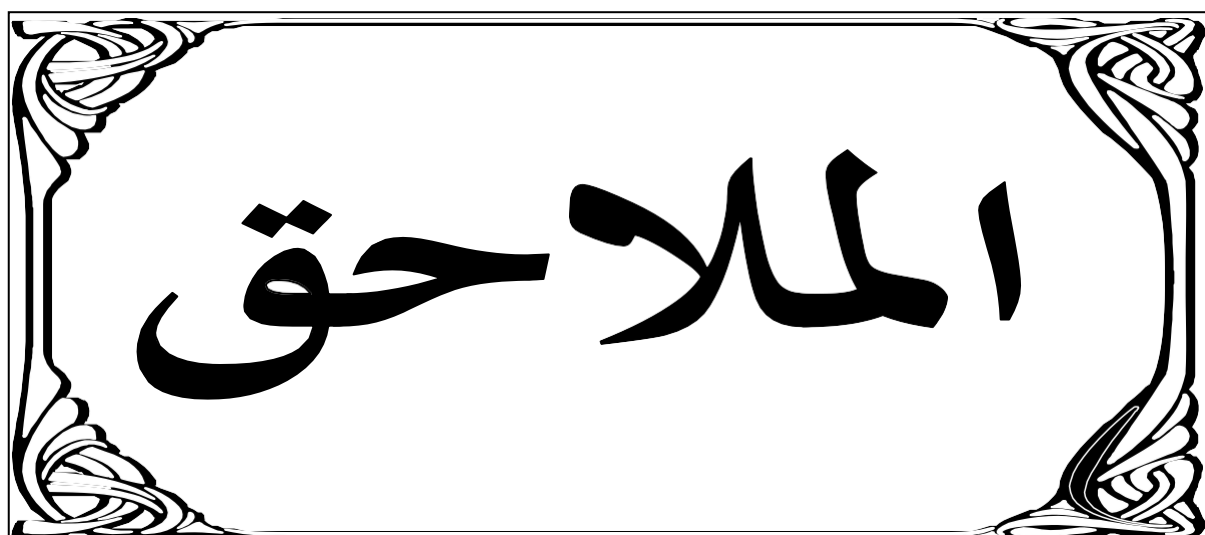
· الأطروحات الجامعية:

أ- الأطروحات:

7- ESSID Moez, **les mécanismes de contrôle de la performance globale: le cas des indicateurs non financiers de la RSE**, Thèse de doctorat en sciences de gestion, Université Paris Sud, France, 2009, Non Publiée.

8- Mohamed Bouhezza , **L'Evaluation Economique Des Entreprises Industrielles Publiques En Algérie, Etude De Cas Sur Quatre Entreprise** Thèse de doctorat en sciences de gestion, Université Paris Sud, France, 2000, Non Publiée

9- HabibollahNakhaei, **Analyzing the Relationship Between Economic Value Added (EVA) and Accounting Variables with Share Market Value in Tehran Stock Exchange (TSE)**, Middle-East Journal of Scientific Research, ISSN 1990, 2013





## ملحق رقم (01):

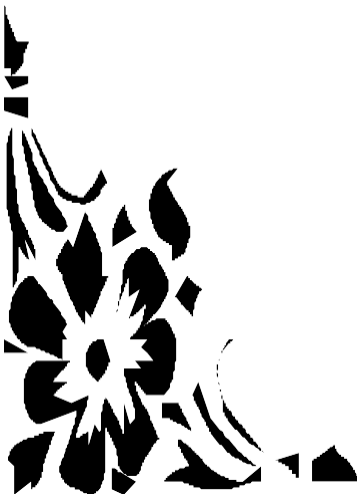
أهم المجمعات المستخدمة في الدراسة

لمؤسسة اتصالات الجزائر (Télécom)

(Algerie) قبل تطبيق الاستقلالية المالية

للوحدات العملية

الاتصالات خلال الفترة (2009-2011).



أهم المجموعات المستخدمة في الدراسة لمؤسسة اتصالات الجزائر (Algerie Télécom) قبل تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات العملية للاتصالات خلال الفترة (2009-2011).

الرقم	المجموعات	2009	2010	2011
1	رقم الاعمال	57 650 027 915,20	60 304 535 553,28	65 808 701 621,92
2	القيمة المضافة	46 078 345 270,22	45 357 185 512,93	50 378 374 272,60
3	الاستثمارات المادية	84 583 301 104,65	77 694 332 109,37	83 681 135 228,61
4	النتيجة الصافية	-2 485 844 721,73	1 763 540 122,91	2 051 159 259,89
5	نتيجة الاستغلال	-222 600 811,52	3 923 868 319,59	2 890 943 097,71
6	المصاريف المالية	3 327 009 094,18	2 021 356 835,77	644 659 049,16
7	الاهتلاكات والمؤونات TCR	24 019 569 122,67	20 247 270 536,82	21 644 209 864,91
8	الاهتلاكات والمؤونات Bilan			
9	الفائض الاجمالي للاستغلال	23 992 063 441,00	22 464 189 094,98	24 048 038 161,58
10	الموارد الخاصة	109 229 171 526,84	112 928 252 004,10	120 740 004 497,15
11	مجموع الاصول	207 484 528 001,21	219 358 459 281,12	201 786 705 348,99
12	الموارد المستقرة	373 086 798 103,13	395 072 872 743,63	406 804 556 852,01
13	الأصول المتداولة	94 651 732 930,21	113 305 058 320,88	90 619 270 247,95
14	ديون قصيرة الاجل	52 620 564 477,43	60 311 953 682,38	57 118 639 132,49
15	الأصول المتداولة - المخزونات	84 847 910 605,96	103 243 935 490,17	81 155 221 609,38
16	الأصول النقدية	12 959 105 984,75	15 383 419 747,24	19 071 777 548,18
17	صافي الاستثمارات الثابتة	84 583 301 104,65	77 694 332 109,37	83 681 135 228,61
18	المديونية الاجمالية	98 255 356 474,37	106 430 207 277,02	81 046 700 851,84
19	الديون الطويلة والمتوسطة	45 634 791 996,94	46 118 253 594,64	23 928 061 719,35
20	الإنتاج المبرمج لأداء بالأجل	39 501 106 450,91	54 644 435 860,79	52 581 581 280,83
21	الإنتاج	58 083 351 230,73	60 439 125 308,59	66 945 968 625,63
22	المخزونات	9 803 822 324,25	10 061 122 830,71	9 464 048 638,57
23	الاحتياج في رأس المال العامل	98 457 530 022,97	115 753 798 477,97	101 826 751 839,48
	6- النتيجة المالية	-3 003 022 713,62	-1 848 903 595,34	-292 016 304,94
	7- النتيجة العادية قبل الضرائب	-3 225 623 525,14	2 074 964 724,25	2 598 926 792,77
	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-2 485 844 721,73	1 763 540 122,91	1 885 786 308,75
	9- النتيجة غير العادية	#REF!	0,00	165 372 951,14
	مجموع الأصول غير الجارية	112 832 795 071,00	106 053 400 960,24	111 167 435 101,04
	مجموع الأصول الجارية	94 651 732 930,21	113 305 058 320,88	90 619 270 247,95
	الأموال الخاصة	109 229 171 526,84	112 928 252 004,10	120 740 004 497,15
	مجموع الخصوم غير الجارية	45 634 791 996,94	46 118 253 594,64	23 928 061 719,35
	مجموع الخصوم الجارية	52 620 564 477,43	60 311 953 682,38	57 118 639 132,49

المصدر: من إعداد الطالب بناء على القوائم المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر (Algerie Télécom).



## ملحق رقم (02):

أهم المجمعات المستخدمة في

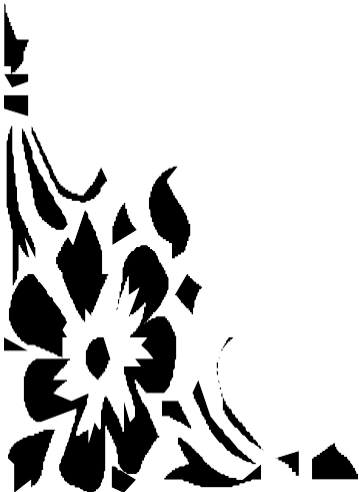
الدراسة لمؤسسة اتصالات الجزائر

(Algerie Télécom) بعد تطبيق

الاستقلالية المالية للوحدات العملية

الاتصالات خلال الفترة (2015-2013).

2013)



أهم المجمعات المستخدمة في الدراسة لمؤسسة اتصالات الجزائر (Algerie Télécom) بعد تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات العملية للاتصالات خلال الفترة (2013-2015).

الرقم	المجمعات	2013	2014	2015
1	رقم الاعمال	73 356 799 767,88	81 671 334 253,56	93 658 828 528,76
2	القيمة المضافة	50 845 337 841,27	58 894 856 073,86	63 481 939 661,98
3	الاستثمارات المادية	76 641 014 958,81	94 290 850 334,75	116 451 364 455,84
4	النتيجة الصافية	979 665 891,38	5 265 380 970,74	7 625 148 344,03
5	نتيجة الاستغلال	1 210 458 956,63	7 838 727 531,80	9 492 827 615,73
6	المصاريف المالية	710 227 844,88	1 267 274 305,39	3 288 084 163,09
7	الاهتلاكات والمؤونات TCR	18 117 136 161,67	18 447 166 493,00	18 785 207 031,28
8	الاهتلاكات والمؤونات Bilan			
9	الفائض الاجمالي للاستغلال	17 533 613 285,82	24 000 442 344,60	24 864 158 099,58
10	الموارد الخاصة	123 111 107 665,42	127 359 527 763,80	133 987 555 106,85
11	مجموع الاصول	235 212 710 031,95	247 180 701 890,11	271 433 059 767,13
12	الموارد المستقرة	420 261 419 483,90	439 956 496 547,18	466 340 937 744,22
13	الأصول المتداولة	125 023 562 793,20	124 162 484 919,11	122 949 258 727,52
14	ديون قصيرة الاجل	96 202 686 013,54	104 177 747 957,83	117 077 979 683,97
15	الأصول المتداولة - المخزونات	115 705 975 010,58	112 335 326 273,90	111 694 321 595,63
16	الأصول النقدية	36 011 238 041,16	33 456 256 976,22	33 594 935 065,49
17	صافي الاستثمارات الثابتة	76 641 014 958,81	94 290 850 334,75	116 451 364 455,84
18	المديونية الاجمالية	112 101 602 366,53	119 821 174 126,31	131 322 045 973,71
19	الديون الطويلة والمتوسطة	15 898 916 352,99	15 643 426 168,48	14 244 066 289,74
20	الإنتاج المبرمج لأداء بالآجل	67 081 661 116,78	63 716 701 573,62	62 468 904 959,20
21	الإنتاج	75 052 974 847,45	83 716 251 355,10	95 540 232 043,20
22	المخزونات	9 317 587 782,62	11 827 158 645,21	11 254 937 131,89
23	الاحتياج في رأس المال العامل	81 288 014 832,20	83 570 880 556,84	77 288 810 112,20
	6- النتيجة المالية	463 080 148,51	-187 136 922,65	713 979 604,20
	7- النتيجة العادية قبل الضرائب	1 673 539 105,14	7 651 590 609,15	10 206 807 219,93
	8- النتيجة الصافية للانشطة العادية	766 100 165,02	5 073 752 010,45	7 288 203 651,78
	9- النتيجة غير العادية	213 565 726,36	191 628 960,29	336 944 692,25
	مجموع الأصول غير الجارية	110 189 147 238,75	123 018 216 971,00	148 483 801 039,61
	مجموع الأصول الجارية	125 023 562 793,20	124 162 484 919,11	122 949 258 727,52
	الأموال الخاصة	123 111 107 665,42	127 359 527 763,80	133 987 555 106,85
	مجموع الخصوم غير الجارية	15 898 916 352,99	15 643 426 168,48	14 244 066 289,74
	مجموع الخصوم الجارية	96 202 686 013,54	104 177 747 957,83	117 077 979 683,97



## ملحق رقم (03)

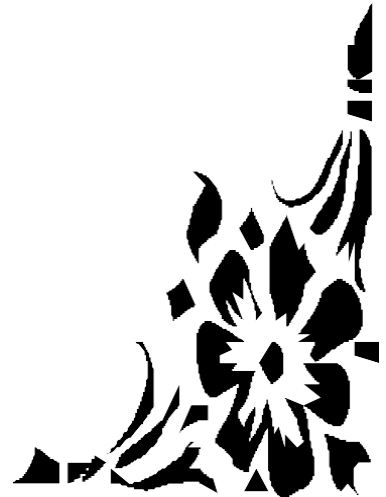
نتائج التحليل الإحصائي T- Paired

Test لأثر تطبيق الاستقلالية المالية

للوحدات العملية الاتصالات على

الأداء المالي لمؤسسة اتصالات

الجزائر



# T-Test

## *Group Statistics*

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur Standard
Paire 1	R1	,0682	3	,02263	,01307
	R1.1	,1025	3	,05058	,02920
Paire 2	R2	,0437	3	,06352	,03668
	R1.2	,0775	3	,08102	,04678
Paire 3	R3	,7723	3	,02429	,01403
	R1.3	,6973	3	,02197	,01268
Paire 4	R4	,0058	3	,04235	,02445
	R1.4	,0531	3	,03543	,02046
Paire 5	R5	,0350	3	,03531	,02039
	R1.5	,0713	3	,04751	,02743
Paire 6	R6	1,7365	3	,08966	,05176
	R1.6	1,6476	3	,16843	,09725
Paire 7	R7	,0432	3	,02973	,01716
	R1.7	,0291	3	,02002	,01156
Paire 8	R8	,4658	3	,04880	,02817
	R1.8	,3218	3	,03111	,01796
Paire 9	R9	,4978	3	,02177	,01257
	R1.9	,3813	3	,03259	,01881
Paire 10	R10	,0033	3	,02256	,01303
	R1.10	,0354	3	,02501	,01444
Paire 11	R11	,0021	3	,01222	,00705
	R1.11	,0179	3	,01233	,00712
Paire 12	R12	,0009	3	,00660	,00381
	R1.12	,0102	3	,00717	,00414
Paire 13	R13	,0058	3	,04235	,02445
	R1.13	,0531	3	,03543	,02046
Paire 14	R14	1,7546	3	,15098	,08717
	R1.14	1,1805	3	,12510	,07223
Paire 15	R15	1,5817	3	,14792	,08540
	R1.15	1,0784	3	,12436	,07180
Paire 16	R16	,2784	3	,04825	,02786
	R1.16	,3275	3	,04403	,02542
Paire 17	R17	4,7857	3	,34335	,19823
	R1.17	4,7180	3	,74083	,42772
Paire 18	R18	,4535	3	,04525	,02613
	R1.18	,4817	3	,00446	,00258
Paire 19	R19	,8377	3	,14578	,08417

	R1.19	,9438	3	,03487	,02013
Paire 20	R20	1,8377	3	,14578	,08417
	R1.20	1,9591	3	,05975	,03449
Paire 21	R21	,3977	3	,09006	,05200
	R1.21	,1269	3	,01697	,00980
Paire 22	R22	,6023	3	,09006	,05200
	R1.22	,8731	3	,01697	,00980
Paire 23	R23	,2930	3	,02876	,01660
	R1.23	,3291	3	,01663	,00960
Paire 24	R24	,5356	3	,00874	,00505
	R1.24	,6454	3	,05170	,02985
Paire 25	R25	,7899	3	,11209	,06472
	R1.25	,7696	3	,12020	,06939
Paire 26	R26	,5898	3	,06766	,03906
	R1.26	1,0537	3	,16277	,09398
Paire 27	R27	,1602	3	,01431	,00826
	R1.27	,1307	3	,01272	,00734
Paire 28	R28	-91942016,8311	3	1288925432,86602	744161445,63055
	R1.28	1141253266,8452	3	1145847621,71332	661555432,84648
Paire 29	R29	-57862863,0618	3	1234202114,69517	712566923,15366
	R1.29	937873524,8254	3	865159711,53275	499500192,34545
Paire 30	R30	,1080	3	,00788	,00455
	R1.30	,0833	3	,00942	,00544

## Paired Samples

## Correlations

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	R1 & R1.1	3	,365	,762
Paire 2	R2 & R1.2	3	-,403	,736
Paire 3	R3 & R1.3	3	-,432	,716
Paire 4	R4 & R1.4	3	,976	,139
Paire 5	R5 & R1.5	3	,936	,230
Paire 6	R6 & R1.6	3	-,891	,300
Paire 7	R7 & R1.7	3	-,957	,187
Paire 8	R8 & R1.8	3	,994	,070
Paire 9	R9 & R1.9	3	-,784	,426
Paire 10	R10 & R1.10	3	,959	,182
Paire 11	R11 & R1.11	3	,982	,122
Paire 12	R12 & R1.12	3	,965	,170
Paire 13	R13 & R1.13	3	,976	,139
Paire 14	R14 & R1.14	3	,756	,454
Paire 15	R15 & R1.15	3	,647	,552
Paire 16	R16 & R1.16	3	-,849	,355
Paire 17	R17 & R1.17	3	-,701	,506
Paire 18	R18 & R1.18	3	-,285	,816
Paire 19	R19 & R1.19	3	-,827	,380
Paire 20	R20 & R1.20	3	-,920	,257
Paire 21	R21 & R1.21	3	,986	,105
Paire 22	R22 & R1.22	3	,986	,105
Paire 23	R23 & R1.23	3	,801	,409
Paire 24	R24 & R1.24	3	,996	,058
Paire 25	R25 & R1.25	3	-,523	,650
Paire 26	R26 & R1.26	3	,719	,489
Paire 27	R27 & R1.27	3	,631	,565
Paire 28	R28 & R1.28	3	,654	,546
Paire 29	R29 & R1.29	3	,754	,457
Paire 30	R30 & R1.30	3	-,998	,041

### Test des échantillons appariés

		Différences appariées			
		Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
Paire 1	R1 - R1.1	-,03433	,04727	,02729	-,15174
Paire 2	R2 - R1.2	-,03380	,12144	,07011	-,33547
Paire 3	R3 - R1.3	,07497	,03916	,02261	-,02232
Paire 4	R4 - R1.4	-,04732	,01092	,00631	-,07445
Paire 5	R5 - R1.5	-,03623	,01910	,01103	-,08367
Paire 6	R6 - R1.6	,08897	,25161	,14527	-,53608
Paire 7	R7 - R1.7	,01409	,04923	,02842	-,10820
Paire 8	R8 - R1.8	,14395	,01820	,01051	,09875
Paire 9	R9 - R1.9	,11642	,05146	,02971	-,01142
Paire 10	R10 - R1.10	-,03212	,00720	,00416	-,05001
Paire 11	R11 - R1.11	-,01578	,00235	,00136	-,02163
Paire 12	R12 - R1.12	-,00927	,00192	,00111	-,01403
Paire 13	R13 - R1.13	-,04732	,01092	,00631	-,07445
Paire 14	R14 - R1.14	,57412	,09936	,05736	,32730
Paire 15	R15 - R1.15	,50335	,11630	,06714	,21446
Paire 16	R16 - R1.16	-,04906	,08874	,05123	-,26949
Paire 17	R17 - R1.17	,06772	1,01153	,58401	-2,44506
Paire 18	R18 - R1.18	-,02826	,04672	,02697	-,14431
Paire 19	R19 - R1.19	-,10608	,17572	,10145	-,54260
Paire 20	R20 - R1.20	-,12132	,20209	,11668	-,62334
Paire 21	R21 - R1.21	,27072	,07338	,04236	,08844
Paire 22	R22 - R1.22	-,27072	,07338	,04236	-,45300
Paire 23	R23 - R1.23	-,03615	,01838	,01061	-,08181
Paire 24	R24 - R1.24	-,10976	,04300	,02483	-,21659
Paire 25	R25 - R1.25	,02030	,20274	,11705	-,48334
Paire 26	R26 - R1.26	-,46389	,12342	,07126	-,77048
Paire 27	R27 - R1.27	,02957	,01169	,00675	,00052
Paire 28	R28 - R1.28	-1233195283,67 627	1020823998,89 099	589373010,554 95	-3769062676,38 116
Paire 29	R29 - R1.29	-995736387,887 18	813726769,582 33	469805369,465 16	-3017145743,26 742
Paire 30	R30 - R1.30	,02466	,01729	,00998	-,01829

**Test des échantillons appariés**

		Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		Supérieur			
Paire 1	R1 - R1.1	,08309	-1,258	2	,335
Paire 2	R2 - R1.2	,26787	-,482	2	,677
Paire 3	R3 - R1.3	,17225	3,316	2	,080
Paire 4	R4 - R1.4	-,02018	-7,503	2	,017
Paire 5	R5 - R1.5	,01120	-3,286	2	,081
Paire 6	R6 - R1.6	,71401	,612	2	,603
Paire 7	R7 - R1.7	,13639	,496	2	,669
Paire 8	R8 - R1.8	,18915	13,703	2	,005
Paire 9	R9 - R1.9	,24427	3,918	2	,059
Paire 10	R10 - R1.10	-,01423	-7,726	2	,016
Paire 11	R11 - R1.11	-,00993	-11,609	2	,007
Paire 12	R12 - R1.12	-,00451	-8,374	2	,014
Paire 13	R13 - R1.13	-,02018	-7,503	2	,017
Paire 14	R14 - R1.14	,82093	10,008	2	,010
Paire 15	R15 - R1.15	,79224	7,497	2	,017
Paire 16	R16 - R1.16	,17137	-,958	2	,439
Paire 17	R17 - R1.17	2,58050	,116	2	,918
Paire 18	R18 - R1.18	,08780	-1,048	2	,405
Paire 19	R19 - R1.19	,33044	-1,046	2	,405
Paire 20	R20 - R1.20	,38071	-1,040	2	,408
Paire 21	R21 - R1.21	,45300	6,390	2	,024
Paire 22	R22 - R1.22	-,08844	-6,390	2	,024
Paire 23	R23 - R1.23	,00951	-3,406	2	,076
Paire 24	R24 - R1.24	-,00294	-4,421	2	,048
Paire 25	R25 - R1.25	,52393	,173	2	,878
Paire 26	R26 - R1.26	-,15730	-6,510	2	,023
Paire 27	R27 - R1.27	,05862	4,379	2	,048
Paire 28	R28 - R1.28	1302672109,02863	-2,092	2	,171
Paire 29	R29 - R1.29	1025672967,49305	-2,119	2	,168
Paire 30	R30 - R1.30	,06762	2,470	2	,132



## ملحق رقم (04):

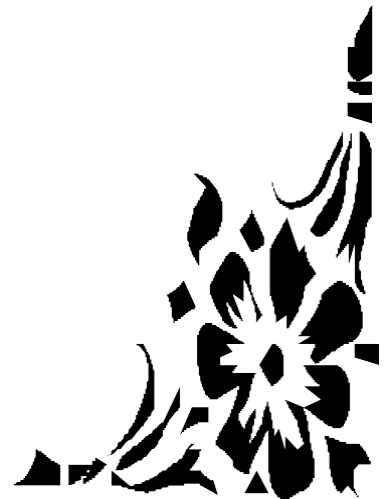
نتائج اختبار الإنحدار الخطي

التدرجي (Stepwise Analysis)

لمؤسسة اتصالات الجزائر قبل

تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات

العملية.



### Statistiques descriptive

	Moyenne	Ecart type	N
R11	,0021	,01222	3
R1	,0682	,02263	3
R2	,0437	,06352	3
R3	,7723	,02429	3
R4	,0058	,04235	3
R5	,0350	,03531	3
R6	1,7365	,08966	3
R7	,0432	,02973	3
R8	,4658	,04880	3
R9	,4978	,02177	3
R10	,0033	,02256	3
R12	,0009	,00660	3
R13	,0058	,04235	3
R14	1,7546	,15098	3
R15	1,5817	,14792	3
R16	,2784	,04825	3
R17	4,7857	,34335	3
R18	,4535	,04525	3
R19	,8377	,14578	3
R20	1,8377	,14578	3
R21	,3977	,09006	3
R22	,6023	,09006	3
R23	,2930	,02876	3
R24	,5356	,00874	3
R25	,7899	,11209	3
R26	,5898	,06766	3
R27	,1602	,01431	3
R28	-91942016,8311	1288925432,86 602	3
R29	-57862863,0618	1234202114,69 517	3
R30	,1080	,00788	3

**Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>**

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	R12		Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).
2	R13		Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).

a. Variable dépendante : R11

**Récapitulatif des modèles<sup>c</sup>**

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	,999 <sup>a</sup>	,998	,996	,00075	,998	534,081
2	1,000 <sup>b</sup>	1,000	.	.	,002	.

**Récapitulatif des modèles<sup>c</sup>**

Modèle	Modifier les statistiques		
	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	1	1	,028
2	1	0	.

a. Prédicteurs : (Constante), R12

b. Prédicteurs : (Constante), R12, R13

c. Variable dépendante : R11

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,000	1	,000	534,081	,028 <sup>b</sup>
	Résidus	,000	1	,000		
	Total	,000	2			
2	Régression	,000	2	,000	.	. <sup>c</sup>
	Résidus	,000	0	.		
	Total	,000	2			

a. Variable dépendante : R11

b. Prédicteurs : (Constante), R12

c. Prédicteurs : (Constante), R12, R13

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	,000	,000		,733	,597
	R12	1,850	,080	,999	23,110	,028
2	(Constante)	,000	,000		.	.
	R12	5,642	,000	3,046	.	.
	R13	-,591	,000	-2,048	.	.

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Intervalle de confiance à 95,0% pour		Corrélations		
		B		Corrélation simple	Partielle	Partielle
		Borne inférieure	Borne supérieure			
1	(Constante)	-,005	,006			
	R12	,833	2,868	,999	,999	,999
2	(Constante)	,000	,000			
	R12	5,642	5,642	,999	1,000	,064
	R13	-,591	-,591	,998	-1,000	-,043

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Statistiques de colinéarité	
	Tolérance	VIF
1 (Constante)		
R12	1,000	1,000
2 (Constante)		
R12	,000	2243,318
R13	,000	2243,318

a. Variable dépendante : R11

Variables exclues<sup>a</sup>

Modèle	Bêta In	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité		
					Tolérance	VIF	Tolérance minimum
1 R1	,043 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,993	1,007	,993
R2	,044 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,978	1,022	,978
R3	,136 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,101	9,920	,101
R4	-2,048 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,000	2243,318	,000
R5	-,127 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,116	8,609	,116
R6	-,175 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,061	16,369	,061
R7	-,087 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,247	4,052	,247
R8	-,337 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,016	60,633	,016
R9	-,116 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,138	7,254	,138
R10	-3,217 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,000	5538,821	,000
R13	-2,048 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,000	2243,318	,000
R14	-,045 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,913	1,095	,913
R15	-,044 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,950	1,052	,950
R16	,055 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,625	1,599	,625
R17	-,118 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,135	7,435	,135
R18	-,048 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,820	1,220	,820
R19	-,047 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,834	1,199	,834
R20	-,047 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,834	1,199	,834
R21	-,059 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,544	1,838	,544
R22	,059 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,544	1,838	,544
R23	,050 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,756	1,322	,756
R24	,072 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,356	2,807	,356
R25	-,076 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,320	3,120	,320
R26	,043 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,998	1,002	,998
R27	-,056 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,605	1,654	,605

	R28	-.063 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,466	2,147	,466
	R29	-.065 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,440	2,273	,440
	R30	,075 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,331	3,017	,331
2	R1	.	.	.	.	-8,730E-13	-11454628945 60,348	-8,730E-13
	R2	.	.	.	.	-8,600E-13	-11628414873 02,244	-8,600E-13
	R3	.	.	.	.	-8,031E-14	-12451658205 582,990	-8,031E-14
	R4	.	.	.	.	,000	.	,000
	R5	.	.	.	.	-1,001E-13	-99920098961 15,970	-1,001E-13
	R6	.	.	.	.	,000	.	,000
	R7	.	.	.	.	-2,230E-13	-44851719327 50,556	-2,230E-13
	R8	.	.	.	.	,000	.	,000
	R9	.	.	.	.	-1,232E-13	-81201242504 57,631	-1,232E-13
	R10	.	.	.	.	,000	.	,000
	R14	.	.	.	.	-8,101E-13	-12343397090 06,385	-8,101E-13
	R15	.	.	.	.	-8,369E-13	-11949489805 16,273	-8,369E-13
	R16	.	.	.	.	-5,554E-13	-18006225371 24,707	-5,554E-13
	R17	.	.	.	.	-1,154E-13	-86680460801 87,259	-1,154E-13
	R18	.	.	.	.	-7,240E-13	-13812556709 77,411	-7,240E-13
	R19	.	.	.	.	-7,421E-13	-13475374045 04,064	-7,421E-13
	R20	.	.	.	.	-7,329E-13	-13643654971 68,945	-7,329E-13
	R21	.	.	.	.	-4,798E-13	-20842582226 59,033	-4,798E-13
	R22	.	.	.	.	-4,798E-13	-20842582226 59,033	-4,798E-13
	R23	.	.	.	.	-6,676E-13	-14979446986 02,114	-6,676E-13

R24	.	.	.	.	-3,092E-13	-32342290702 45,662	-3,092E-13
R25	.	.	.	.	-2,772E-13	-36076746679 34,540	-2,772E-13
R26	.	.	.	.	-8,785E-13	-11383618564 62,689	-8,785E-13
R27	.	.	.	.	-5,429E-13	-18418131506 41,434	-5,429E-13
R28	.	.	.	.	-4,158E-13	-24050910453 35,957	-4,158E-13
R29	.	.	.	.	-3,965E-13	-25221912116 96,713	-3,965E-13
R30	.	.	.	.	-2,824E-13	-35406404975 87,055	-2,824E-13

a. Variable dépendante : R11

b. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), R12

c. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), R12, R13

#### Corrélations du coefficient<sup>a</sup>

Modèle			R12	R13
1	Corrélations	R12	1,000	
	Covariances	R12	,006	
2	Corrélations	R12	1,000	-1,000
		R13	-1,000	1,000
	Covariances	R12	,000	,000
		R13	,000	,000

a. Variable

dépendante : R11

#### Diagnostics de colinéarité<sup>a</sup>

Modèle	Dimension	Valeur propre	Index de condition	Proportions de la variance		
				(Constante)	R12	R13
1	1	1,173	1,000	,41	,41	
	2	,827	1,191	,59	,59	
2	1	2,054	1,000	,02	,00	,00
	2	,946	1,474	,82	,00	,00
	3	,000	97,391	,16	1,00	1,00

a. Variable dépendante : R11

### Statistiques des résidus<sup>a</sup>

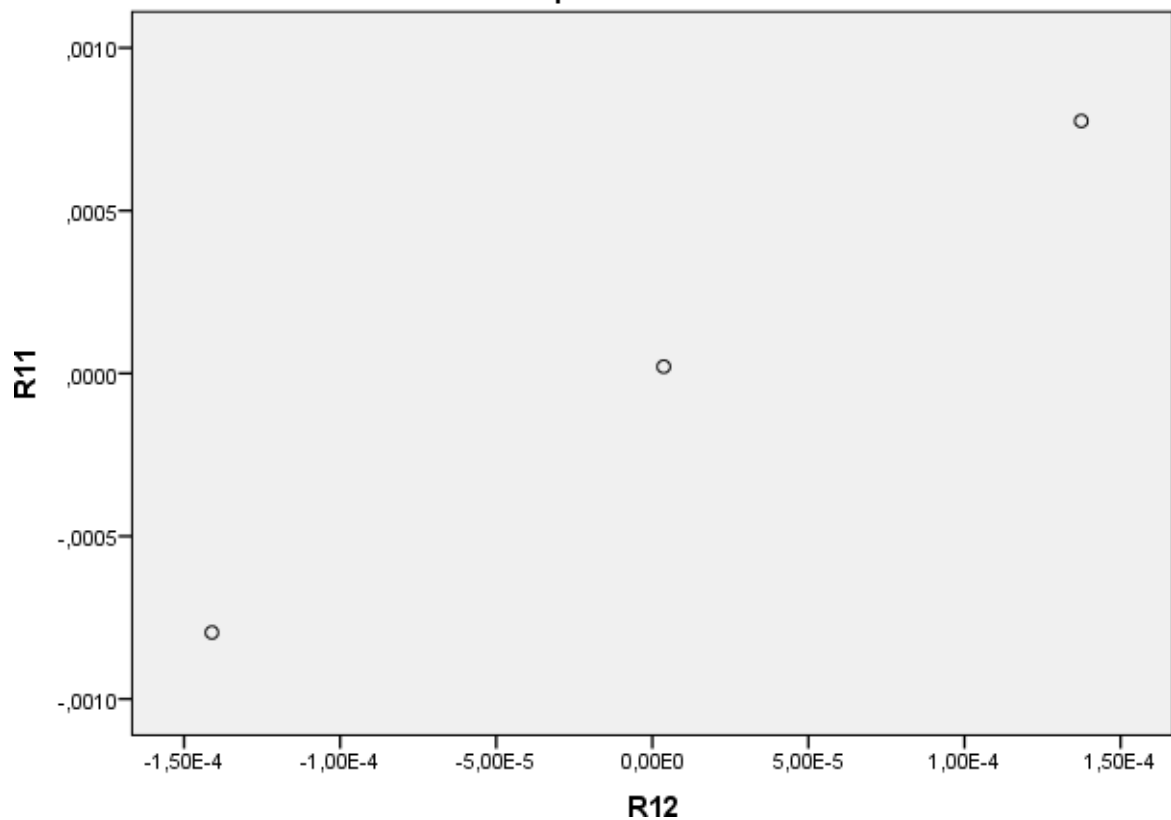
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	-,0120	,0102	,0021	,01222	3
Résidu	,00000	,00000	,00000	,00000	3
Valeur prédite standardisée	-1,150	,662	,000	1,000	3
Prévision standardisé	.	.	.	.	0

a. Variable dépendante : R11

### Graphiques

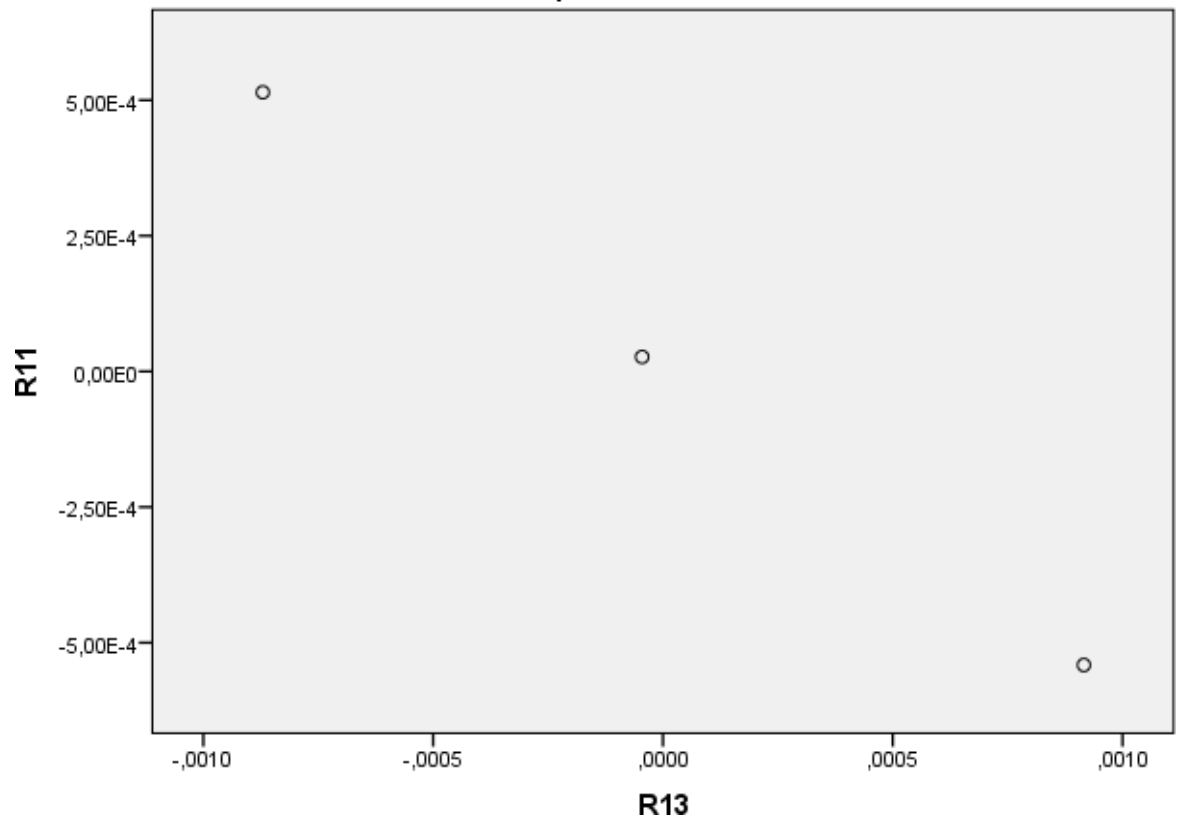
#### Tracé de régression partielle

Variable dépendante : R11



### Tracé de régression partielle

Variable dépendante : R11





## (05): ملحق رقم

نتائج إختبار الإنحدار الخطي

التدريجي (Stepwise Analysis)

لمؤسسة اتصالات الجزائر بعد

تطبيق الاستقلالية المالية للوحدات

العملية.



**Statistiques descriptives**

	Moyenne	Ecart type	N
R1.11	,0179	,01233	3
R1.1	,1025	,05058	3
R1.2	,0775	,08102	3
R1.3	,6973	,02197	3
R1.4	,0531	,03543	3
R1.5	,0713	,04751	3
R1.6	1,6476	,16843	3
R1.7	,0291	,02002	3
R1.8	,3218	,03111	3
R1.9	,3813	,03259	3
R1.10	,0354	,02501	3
R1.12	,0102	,00717	3
R1.13	,0531	,03543	3
R1.14	1,1805	,12510	3
R1.15	1,0784	,12436	3
R1.16	,3275	,04403	3
R1.17	4,7180	,74083	3
R1.18	,4817	,00446	3
R1.19	,9438	,03487	3
R1.20	1,9591	,05975	3
R1.21	,1269	,01697	3
R1.22	,8731	,01697	3
R1.23	,3291	,01663	3
R1.24	,6454	,05170	3
R1.25	,7696	,12020	3
R1.26	1,0537	,16277	3
R1.27	,1307	,01272	3
R1.28	1141253266,84	1145847621,71	3
	52	332	
R1.29	937873524,825	865159711,532	3
	4	75	
R1.30	,0833	,00942	3

**Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>**

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	R1.8		Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).
2	R1.12		Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).

a. Variable dépendante : R1.11

**Récapitulatif des modèles<sup>c</sup>**

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	1,000 <sup>a</sup>	1,000	1,000	,00005	1,000	112835,516
2	1,000 <sup>b</sup>	1,000	.	.	,000	.

**Récapitulatif des modèles<sup>c</sup>**

Modèle	Modifier les statistiques		
	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	1	1	,002
2	1	0	.

a. Prédicteurs : (Constante), R1.8

b. Prédicteurs : (Constante), R1.8, R1.12

c. Variable dépendante : R1.11

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,000	1	,000	112835,516	,002 <sup>b</sup>
	Résidus	,000	1	,000		
	Total	,000	2			
2	Régression	,000	2	,000	.	. <sup>c</sup>
	Résidus	,000	0	.		
	Total	,000	2			

a. Variable dépendante : R1.11

b. Prédicteurs : (Constante), R1.8

c. Prédicteurs : (Constante), R1.8, R1.12

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	,145	,000		381,732	,002
	R1.8	-,396	,001	-1,000	-335,910	,002
2	(Constante)	,161	,000		.	.
	R1.8	-,438	,000	-1,104	.	.
	R1.12	-,179	,000	-,104	.	.

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Intervalle de confiance à 95,0% pour B		Corrélations		
		Borne inférieure	Borne supérieure	Corrélation simple	Partielle	Partielle
1	(Constante)	,141	,150			
	R1.8	-,411	-,381	-1,000	-1,000	-1,000
2	(Constante)	,161	,161			
	R1.8	-,438	-,438	-1,000	-1,000	-,032
	R1.12	-,179	-,179	1,000	-1,000	-,003

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Statistiques de colinéarité	
		Tolérance	VIF
1	(Constante)		
	R1.8	1,000	1,000
2	(Constante)		
	R1.8	,001	1222,775
	R1.12	,001	1222,775

a. Variable dépendante : R1.11

Variables exclues<sup>a</sup>

Modèle		Bêta In	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité		
						Tolérance	VIF	Tolérance minimum
1	R1.1	-,054 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,003	332,154	,003
	R1.2	,004 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,516	1,938	,516
	R1.3	,003 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,987	1,013	,987
	R1.4	,074 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,002	610,744	,002
	R1.5	,013 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,050	20,034	,050
	R1.6	-,006 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,216	4,627	,216
	R1.7	-,005 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,296	3,375	,296
	R1.9	,006 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,253	3,948	,253
	R1.10	-,086 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,001	838,897	,001
	R1.12	-,104 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,001	1222,775	,001
	R1.13	,074 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,002	610,744	,002
	R1.14	,009 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,099	10,103	,099
	R1.15	,012 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,057	17,505	,057
	R1.16	,026 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,014	73,486	,014
	R1.17	,017 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,032	30,938	,032
	R1.18	,008 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,143	6,999	,143
	R1.19	-,010 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,097	10,308	,097
	R1.20	-,006 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,238	4,205	,238
	R1.21	,007 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,171	5,836	,171
	R1.22	-,007 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,171	5,836	,171
	R1.23	-,017 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,030	33,368	,030
	R1.24	-,010 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,093	10,704	,093
	R1.25	,017 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,032	31,012	,032

	R1.26	-.006 <sup>b</sup>	.	.	-1,000	,249	4,023	,249
	R1.27	,003 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,999	1,001	,999
	R1.28	,003 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,961	1,041	,961
	R1.29	,003 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,872	1,147	,872
	R1.30	,004 <sup>b</sup>	.	.	1,000	,629	1,590	,629
2	R1.1	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.2	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.3	. <sup>c</sup>	.	.	.	-7,274E-14	-1374769830 6394,182	-7,274E-14
	R1.4	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.5	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.6	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.7	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.9	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.10	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.13	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.14	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.15	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.16	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.17	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.18	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.19	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.20	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.21	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.22	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.23	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.24	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.25	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.26	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.27	. <sup>c</sup>	.	.	.	-6,681E-14	-1496698088 5706,365	-6,681E-14
	R1.28	. <sup>c</sup>	.	.	.	-7,071E-14	-1414308742 7918,516	-7,071E-14
	R1.29	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000
	R1.30	. <sup>c</sup>	.	.	.	,000	.	,000

a. Variable dépendante : R1.11

b. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), R1.8

c. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), R1.8, R1.12

**Corrélations du coefficient<sup>a</sup>**

Modèle			R1.8	R1.12
1	Corrélations	R1.8	1,000	
	Covariances	R1.8	1,393E-6	
2	Corrélations	R1.8	1,000	1,000
		R1.12	1,000	1,000
	Covariances	R1.8	,000	,000
		R1.12	,000	,000

a. Variable dépendante : R1.11

**Diagnostics de colinéarité<sup>a</sup>**

Modèle	Dimension	Valeur propre	Index de condition	Proportions de la variance		
				(Constante)	R1.8	R1.12
1	1	1,997	1,000	,00	,00	
	2	,003	25,381	1,00	1,00	
2	1	2,796	1,000	,00	,00	,00
	2	,204	3,698	,00	,00	,00
	3	2,190E-6	1129,759	1,00	1,00	1,00

a. Variable dépendante : R1.11

**Statistiques des résidus<sup>a</sup>**

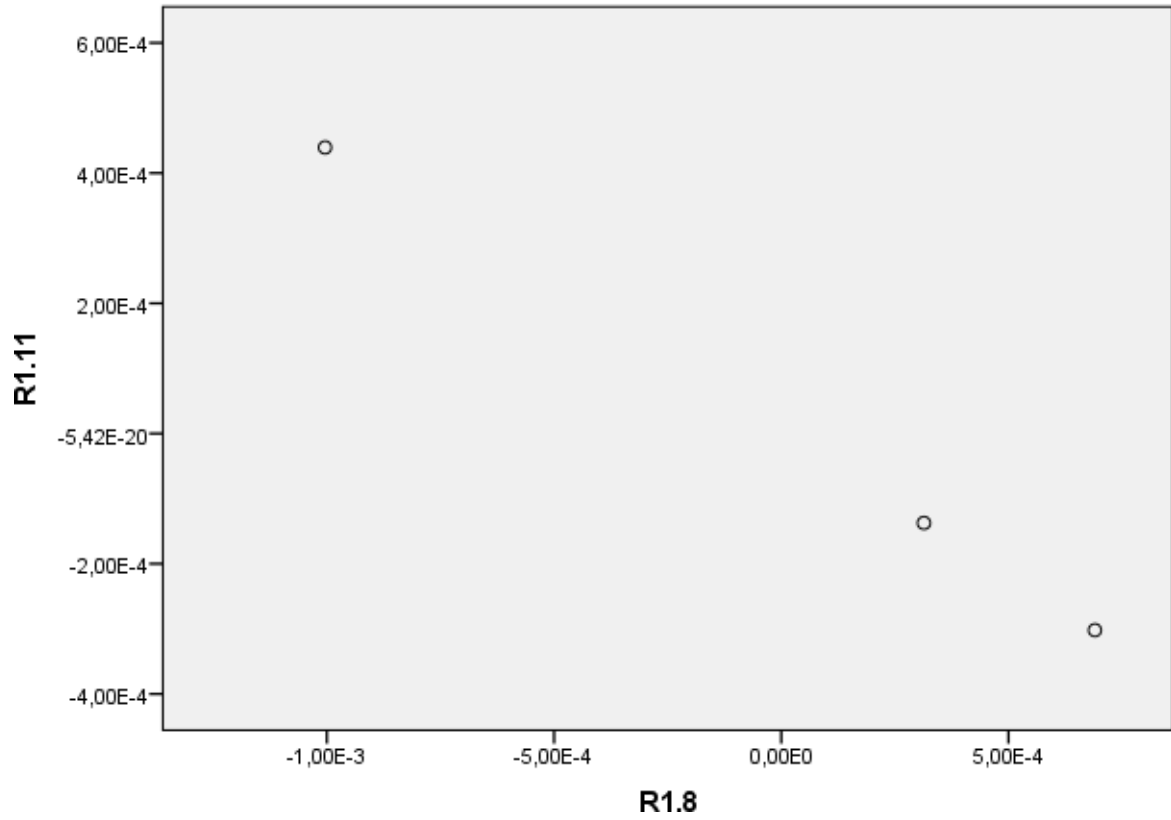
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	,0042	,0281	,0179	,01233	3
Résidu	,00000	,00000	,00000	,00000	3
Valeur prédite standardisée	-1,110	,830	,000	1,000	3
Prévision standardisé	.	.	.	.	0

a. Variable dépendante : R1.11

## Graphiques

### Tracé de régression partielle

Variable dépendante : R1.11



**Tracé de régression partielle**  
**Variable dépendante : R1.11**

